جريدة العمري
سياسية . ثقافية . ثورية . ناقدة
السنة الأولى
جريدة نصف شهرية
تصدر من درعا
alomarinewspaper@hotmail.com

الشهيد محمد الحوراني في سطور

9

16 صفحة | الإثنين | 15 أبريل 2013م - السنة الأولى - العدد 3 | Monday 15 April 2013 - 1st Year-Issue No

صواريخ الأسد تنتقم من أهل حوران بتدمير رمزهم «العمري»

مابناه ابن الخطاب..هدمه الأسد

الجامع العمَري في درعا : أحد الجوامع الأثرية المنتشرة في محافظة «درعا»، ويقع وسط مدينة «درعا» القديمة، وهو بناء أثري يعود للفترة الإسلامية الأولى ، ارتبط اسمه باسم الخليفة «عمر بن الخطاب» الذي أمر ببنائه عند زيارته لحوران ، أقيم له العديد من عمليات الترميم نظرا لقدمه . يحتوي على صحن خارجي و مئذنة ، و ارتبطت صورته بمخيلة كل السوريين كرمزا من رموز الثورة السورية حيث ارتبطت به أحداثها منذ الانطلاقة الحقيقة لها في 18 آذار 2011 م واستشهد بقربه الشهيد الأول ، و صار الشيخ أحمد صياصنة إمام المسجد العمري يعرف بشيخ الثورة السورية لدوره الكبير في توجيه الثوار و ضبطهم بمنهج حضاري متمدن منذ بداية الثورة . وتعرض المسجد لاعتداء بالغ من قبل جيش النظام السوري في 13 نيسان 2013 مما أدى الى هدم الجزء الأعلى من مئذنته ، كان هذا الإعتداء موجعا كألم الولادة عند أبناء حوران وعموم السوريين . سنعيد بنائه كما كان وأفضل فور تهيئة الظروف المناسبة لذلك وتكفل بذلك رجل الأعمال السوري المعارض فراس طلاس .

أ . حسيب عبد الرزاق

سيذكر السوريون وأهل حوران بمرارة وألم تاريخ 13 نيسان عام 2013 بعد أن استغل الأسد وقواته تعامي المجتمع الدولي عن جرائمه بحجة أن (الوضع معقد في سوريا) ليقوم بحملة ممنهجة لتدمير الجامع العمري في درعا بالكامل بعد استهدافه بصواريخ الراجمات وقذائف الدبابات، بعد أن حرره الثوار من قبضة ميليشيات الأسد في آذار الماضي والتي منعت فيه صلاة الجمعة منذ نحو عام ونصف.

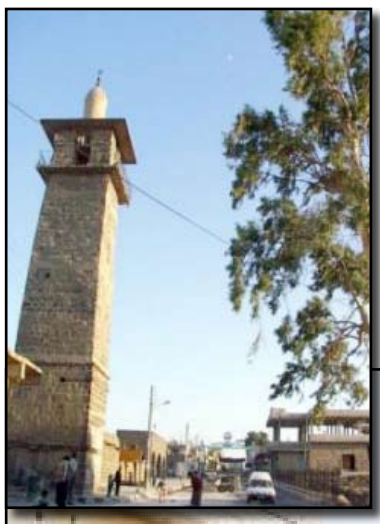

وتمكن ناشطون من التقاط صور توثق لحظة انهيار مئذنة الجامع بعد تعرضها للقصف الكثيف، وعلّق أحد الناشطين: «ارتقاء مئذنة العمري .. إلى من كانت تكبر باسمه سبحانه وتعالى لترافق الشهداء الذين استشهدوا على باب هذا الرمز

ص 2

صورة للمسجد العمري بعد تدميره وفي الاطار أيضا صورة قبل التدمير

إفتتاحية

بقلم : المثنى قاسم

ليس اليوم كالأمس ...

ليست مئذنة العمري الأولى التي هدمت ، فقد سبقها ما يزيد عن 2000 مئذنة ومسجد خلال السنتين الماضيتين في سوريا لكن هذه المئذنة بالذات لم تهدم لأنها مئذنة مسجد وحسب بل هدمت لأنها قبلة السوريين الأولى في ثورتهم ، وفي ظلها صرخ الناس متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتم أحرارا .

هدمت لأنها منارة الشرارة الأولى التي نادت حيّ على الثورة وإليها كانت فزعة أبناء حوران ، بالقرب منها ارتقى أول شهيد وتحتها كان مستشفانا الميداني الأول .

هدمت لأنها باتت معروفة كرمز للثورة بصلابة أحجاره التي علمتنا معنى الصمود ، هدم النصف الأعلى منها أما أقدامها فلا تزال راسخة بعد أكثر من عشرين محاولة ممنهجة - ربما أكثر - حاولت دبابات أبرهة الحبشي وراجمات صواريخه أن تغتالها ، وفعلت في ظل صمت دولي إسلامي عربي مطبق !

ليس غريب هذا الصمت ولا هو بجديد على السوريين ؛ بل بدلاً من أن يعتادوه ألقوه خلف ظهورهم منذ شهور خلت ، وقرروا أن يمضوا وحدهم وبسواعدهم الجبارة في تحرير أنفسهم من آلة القتل والدمار آلة الظلم والاستبداد .

كان في سوريا ثورة ، وبعد هدم مئذنة العمري لسان حال أبناء حوران يصيح إنها الحرب !

سيكون الرد فوري وحاسم وسترون أن ليس الأمس كاليوم ، أردتموها حرب ونحن ها هنا صامدون ومنتصرون ، كانت فعلتكم هذه القشّة التي كسرت ظهر البعير ، ومن اليوم لم يبقى بيننا عنصر محايد .

هيتو يدعو السوريين القادرين على العمل ضمن الحكومة المعارضة إلى تزويده سيرهم الذاتية

دعا رئيس الحكومة السورية المؤقتة المُكلف، غسان هيتو السبت، كل من يجد في نفسه الكفاءة على العمل ضمن الحكومة المعارضة تزويده سيرته الذاتية بموعد أقصاه الثلاثاء المقبل.

وقال هيتو، في رسالة عبر الموقع الإلكتروني، لـ"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" الذي يتخذ من القاهرة مقراً له، "بدأت منذ تكليفي بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة في البحث عن أفضل الكفاءات السورية، وأكرِّر من جديد الدعوة التي أطلقتها لكم لتشاركوا في دعم هذه المهمة".

وأضاف "حرصاً على بناء أفضل فريق عمل يتمتع بكامل الكفاءة والوطنية والإخلاص، سأستمر في استقبال السير الذاتية التي يتم تقديمها لشغل مختلف مناصب الحكومة، بدءً من الحقائب الوزارية، وصولاً إلى المناصب الإدارية

السيد غسان هيتو رئيس الحكومة المؤقتة

تاريخ مدينة

الحـــراك .. أيقونة الثورة

كـتـب غـريب الـدار

تـقـع مـديـنـة الـحـراك على هضبة حوران جنوب سورية بـيـن قـريـة المليحة الغربية وقرية الصَّورة، وصنفت حديثاً لـتـكـون مـديـنـة بـعـدمـا تـجـاوز عـدد سكانها الـثـلاثـيـن ألـف نسمة كما تبعد عن مدينة درعا التي تتبع إليها إدارياً مسافة ثلاثين كيلومتراً شمال شرق. وتبعد عن مدينة دمشق حوالي مائة كيلو متراً جنوبًا.

وتم بناء على التقسيم البلدي ضم قرية الحريك لها لتكون كلها تحت مسمى مدينة الحراك وتعد مركز ناحية للقرى التالية:(مليحة الغربية وناحتة ومليحة الشرقية ورخم والصورة)، يوجد فيها بركة رومانية أثرية تم ردمها من قبل البلدية ومسجد قديم جداً من الحقبة الرومانية ولا توجد آية دراسات حول عمر المسجد أو تاريخه.

تاريخ مدينة الحراك :

إن وجود الأبنية الحجرية القديمة العائدة للفن المعماري الروماني يؤكد لنا العمق التاريخي لهذه المدينة، ووجود الحجارة المرصوفة فيها إلى قبل الميلاد ، وهذه الأبنية منتشرة حول المسجد القديم الذي يتمتع بالجمالية العالية والفن المعماري الإسلامي

الوضع الاقتصادي في المدينة :

الحراك مدينة زراعية يعتمد سكانها بالغالبية على الزراعة وهم يعتبرونها المهنة السامية لهم على الرغم أن هذه المهنة تدهورت قليلاً وذلك بسبب الهجرة إلى دول الخليج العربي ، حيث تبلغ نسبة المهاجرين من سكانها مايقارب 15 % ، فمستوى المعيشة فيها مابين الجيد والوسط ومهنة التجارة تأتي في المرتبة الثانية بعد الزراعة حيث يوجد في المدينة سوق كبير في الشارع الرئيسي وسط المدينة ويضم عدداً كبيراً من المحلات التجارية بكافة أنواعها ومهنة الصناعة تأتي في المرتبة الثالثة حيث يوجد في المدينة مصنع للعبوات والأواني البلاستيكية ومصنع للأنابيب البلاستيكية الزراعية

الوضع الاجتماعي في مدينة الحراك :

1 - العادات والتقاليد :يتمتع سكان المدينة بتقاليد إسلامية وأعراف حورانية وروابط أسرية واجتماعية متينة(الحزن حزن الجميع والفرح فرح الجميع)

2 - التعليم : تبلغ نسبة التعليم في المدينة مايقارب 90 % ويوجد في المدينة ثمان مدارس إبتدائية ومدرستين إعدادية(المرحلة الوسطى) وثانوية عامة وثانوية مهنية

المؤسسات الخدمية :

يوجد في الحراك العديد من المديريات منها : - مديرية النّاحية - مجلس المدينة - أمانة السجل المدني(النفوس) - وحدة إرشادية زراعية - مركز ثقافي - ورشة كهرباء - مركز البريد والهاتف - مركز الأنشطة الشبابية - وحدة مياه - وحدة إرشادية لصناعة السجاد - مركز صحي ، وهناك مشفى قيد الإنشاء كما أن هناك العديد من العيادات الطبية الخاصة والمكاتب العقارية والمحلات العديدة المتخصصة .

الآثار في مدينة الحراك :

آثارها رومانية وبيزنطية وإسلامية. تتركز في منتصف البلد القديم . لم يبق منها إلا الجامع القديم والبركة وبقايا أبنية إلى الشرق والشمال من الجامع وأهم آثارها:

الجامع القديم:

في وسط البلد يشغل مساحة قدرها /465/م2 يقع على محور الشارع العام للغرب منه

وإلى الجنوب من البركة المائية. يسمى حالياً بجامع عمر بن الخطاب. يتصدر الجامع لجهة الشمال فسحة سماوية .

ويتصدر واجهته من الشمال على هذه الفسحة مدخلان قديمان من الحجر(أبواب حلس حجرية) مغلقان يتوسطهما باب محدث وللبناء نوافذ جدارية في كافة جهاته.

في الزاوية الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية من السطح تتقدمه شرفتان محمولتان على قطع حجرية متدرجة (خمس درجات) من الأسفل للأعلى غاية في الروعة والجمال. أما مئذنة الجامع فهي مستقلة عن البناء وتقع في الطرف الشمالي الغربي من الفسحة، مربعة من الأسفل وتنتهي بنهاية أسطوانية من الأعلى.

أما الجامع من المداخل فيقوم على أربعة أقواس من الأعمدة الحجرية الأسطوانية تحمل قناطر حجرية وهذه القناطر تحمل سقف الجامع . يتوسط الجامع من الجنوب المحراب. وللجامع درج من يمين المدخل الشمالي المستحدث يصعد إلى سطح الجامع. مبني هذا الجامع على أنقاض معبد قديم كما يعتقد وجدد بناؤه عدة مرات كان آخرها عام 1351هـ (1912م) حتى قامت يد الغدر الأسدية بتدمير هذا الركن المعماري الأصيل وتحوله من تحفة كانت تزين المدينة إلى ركام .

أما البناء الأثري الواقع إلى الشرق من الجامع وشرق الطريق العام مباشرة فهو يتألف من ثلاثة غرف اثنتان من الشمال وأخرى ملاصقة من جهة الشرق لها مداخل ونوافذ تعلو هذه المداخل. كل غرفة تحتوي قنطرة وتحمل ساكفاً من الربد.

يتقدم هذه الغرف فسحة سماوية مستطيلة والبناء بحالة جيدة.

أما البناء الغربي (أي غرب بناء الجامع) فهو بناء متهدم ولم يبق منه إلا الأساسات وبعض الجدران والقناطر. .

[1] في يوم الاربعاء بتاريخ 2011/3/23 لبت مدينة الحراك نداء الفزعة لدرعا حيث قام الآلاف من أهالي المدينة والمدن المجاورة لها بالتوجه إلى درعا في الساعة الواحدة 1:00 سيراً على الأقدام وعند وصولهم إلى درعا في الساعة ال 4:35 دقيقة تقريباً أمام بيت المحافظ قامت قوات الأمن الغادرة بإطلاق النار على المتظاهرين العزل وسقوط ما يقارب ال 301 شهيد بالاسم غير المفقودين ومن شهداء مدينة الحراك آنذاك -1 جمال إمام -2مجدي التركماني -3 أحمد أبوصافي -4محمد علي السلامات -5محمد أحمد السلامات

تتمات

تتمة : هدم العمري

الإسلامي العظيم ومهد الثورة السورية»، وكتبت تنسيقية درعا المحطة: «هنا كانت شامخة .. من هنا انطلقت الثورة ..مئذنة الجامع العمري ستبقى شامخة في قلوبنا»، وعلق أدمن الصفحة متأثراً بحجم الدمار: «سقطت الإنسانية وسقط الإحساس .. قسما لنثأر لك يا عمرينا».

الهروب إلى الأمام

تزامنت الحملة التدميرية للعمري مع اشتباكات عنيفة بين أبطال الجيش الحر وميليشيات الأسد قرب الطريق الدولي (دمشق - درعا) التي تحاول قوات النظام فتح هذا الطريق منذ أكثر من شهر، وأثناء استهداف الحر لعدة حواجز، والاشتباك مع جيش النظام في قرية خربة غزالة وإحراق باص يعج بالشبيحة. وتؤكد معلومات مسرّبة وصلت إلى قيادات الجيش الحر في درعا أن المعارك الأخيرة أجبرت قوات النظام على الانسحاب من العديد من الحواجز بعد تحرير حاجز البريد في المدينة وحاجز البقعة وبلدة داعل، وتكبيد النظام خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، فقام النظام بالتخطيط لضرب المسجد العمري لتثبيط عزيمة المقاتلين الثوار، عبر خطة (الهروب إلى الأمام) والتصعيد العسكري، لأن انتصارات الحر في درعا ستتفتح الطريق للثوار نحو العاصمة.

يقول أبو حاتم من ثوار درعا البلد: «النظام يريد تدمير كل المساجد وكل بيوت حوران انتقاماً من انتصارات الجيش الحر مؤخراً وبعد السيطرة على اللواء «138» القريب من كتيبة السهوة للدفاع الجوي وتحرير شرق درعا كاملاً كقرى صيدا وكحيل والغارية الشرقية والغربية والنعيمة».

العمري في عهد البعث

وفي تصريح متلفز، علق الشيخ أحمد الصياصنة إمام المسجد العمري: «أنا متألم جداً وحزين أن يصل الأمر إلى قصف هذا الجامع الأثري التاريخي.. ويبدو أن الذين قصفوا الجامع العمري الذي بناه سيدنا عمر ومن قبله جامع أبو بكر الصديق يكرهون الصحابيين الجليلين، وهذه الحملة هدفها تركيع درعا «، وأضاف: «الجامع العمري مرتبط بدرعا وأهلها ارتباطاً وثيقاً ويعتبرونه جزءاً من حياتهم وتاريخهم والمسجد العمري منذ 1400 عام قائم ولم تتوقف فيه الصلاة، إلا في ظل ما تسمى الحركة التصحيحية في عهد حافظ الأسد وحزب البعث». وتوعّد الصياصنة نظام الأسد: «والله سنجعل من درعا كما كل المدن السورية مقبرة للغزاة والمرتدين الذين لم يراعوا خلقاً ولا ديناً».

رمز ثوري وتاريخي

خاض الجيش الحر معركة عنيفة لتحرير الجامع العمري في آذار الماضي نظراً لرمزيته الثورية لدى أهل حوران التي انطلقت منها الثورة السورية في آذار عام 2011، ويقول «أبو حمزة» أحد سكان المدينة: «الجامع العمري هو عاصمة الثورة بالنسبة لأهل حوران لأن أول الاحتجاجات ضد الطاغية بشار انطلقت منه بعد توجه المتظاهرين إليه للاعتصام والتنديد بالأسد وهناك سقط أول شهيدين في الثورة برصاص الأمن الأسدي».

يعتبر الجامع العمري أحد أهم الجوامع الأثرية والإسلامية في سوريا، حيث يقع وسط مدينة درعا القديمة، ويعود بناؤه إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي أمر ببنائه عند زيارته لحوران في القرن السابع الميلادي، وقد شهد حملات ترميم متعاقبة نظراً لقدمه، كما ورممه الفرنسيون في عهد الانتداب.

تتمة : هيتو يدعو السوريين

المساعدة الأخرى، حتى انقضاء يوم الثلاثاء 17 نيسان 2013.

وحدَّد هيتو جملة من الشروط يجب توافرها في المتقدم لشغل منصب وزاري أو إداري أهمها أن يكون المرشح سوري الجنسية، ألا يقل عمر المرشح عن 35 سنة للوزراء ونوابهم، وألا يكون أحد أركان النظام أو ممن ارتكب جرائم ضد الشعب السوري أو استولى على أموال الشعب، وأن يكون مناصراً للثورة السورية ويكون مستعداً للعمل في داخل سوريا.

وكان "المجلس الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" (أكبر تجمع سوري معارض)، اختار رجل الأعمال السوري غسان هيتو المقيم بالولايات المتحدة الأميركية لتشكيل حكومة تعمل ضمن الأراضي السورية.

دريد يخـــون ... غوار!

عـــبـــده وازن

كان على دريد لحام أن ينتظر بصبر شديد، لحظة الانتهاء من تصوير الدراما السورية الجديدة «سنعود بعد قليل» في إحدى بلدات الشمال اللبناني، ليتوارى عن الأنظار، بعدما تظاهر ضده في موقع التصوير، جمْعٌ من الشبان اللبنانيين المتحمسين للثورة السورية، منددين بموقفه المؤيد للنظام السوري. تظاهر الشبان ضده مرتين، وفي كلتيهما لم يتعرضوا له شخصياً، بل اكتفوا بالاحتجاج على مديحه السافر للنظام ورئيسه وآلته العسكرية القاتلة. وهم شعروا بخيبة عظيمة إزاءه، هو الفنان الذي طالما تابعوا أعماله وأحبوه وظنوه مناصراً للإنسان الضحية وللفقراء والمقهورين والمظلومين... كانت الأجهزة الأمنية اللبنانية تسهر على دريد لحام والفريق الفني، وعلى رأسه المخرج المعروف الليث حجو، وجعلت من موقع التصوير مكاناً آمناً وبعيداً من أي «خطر» داهم. وعندما انتهت المظاهرة الأولى، زار الفنان أحد المراجع الأمنية شاكراً له اهتمامه!!

قد لا تستحق هاتان الحادثتان الضجة التي واكبتهما في الصحافة والفضائيات والإنترنت، لاسيّما في ظل المأساة الكبيرة التي يعانيها الشعب السوري، في الداخل والخارج. إنهما حادثتان متوقعتان وعفويتان، وكان دريد لحام سيتعرض لما يماثلهما لو ظهر علانية في شارع أو ساحة أو مقهى في المناطق المنحازة للثورة السورية، أو في الأوساط التي تناصب النظام السوري العداء. ومثل هذه الحملات تدل على عمق الأثر الذي تركه هذا الممثل الرائد في وجدان هؤلاء المحتجين، وكذلك على إعجابهم الكبير به ومحبتهم المجانية له. لقد خيّبهم هذا النجم، فاجأهم بميله إلى الجزار بعدما وجدوا فيه طويلاً صورة للضحية التي تقاوم القتلة والفاسدين والظالمين المتمثلين في رمز السلطة الغاشمة. هذا الشعور راودني أيضاً وراود الكثيرين من المثقفين الذين أحبوا «غوار الطوشي» وتابعوه طوال فترة من مراهقتهم وأنِسوا إلى مقالبه وألاعيبه ونكته، مثلما أحبوا أيضاً أبو عنتر وياسينو وفطوم وحسني البورازان وجو فندق «صح النوم»...

كان «غوار الطوشي» شخصاً غاية في الطرافة والظُّرف والدّهاء، سليل البيئة الشعبية والفقيرة، ورمز المواطن الضعيف الذي لا حيلة له إلا في التحايل على السلطة والمجتمع والأفراد، ولكن ببراءة لا تخلو من الشر. كان من السهل على غوار وجماعته أن يحتلوا قلوب الجمهور العربي الكبير وأن يدخلوا المنازل منذ الشاشة البيضاء - السوداء، ولعل دريد لحام نفسه لم يعلم قيمة هذه «الأمانة» التي تُدعى غوار و «صح النوم»، والتي أودعها ذاكرة جمهوره، على رغم بساطة المسلسل التاريخي وعفوية الأداء والإخراج وعدم الاحترافية التقنية، فهو لم يلبث لاحقاً أن خان غوار، قرينه، وراح يقترب من السلطة، التي عرفت كيف تدجن عدداً من الفنانين والكتّاب والمثقفين، داعية -أو مغرية- إياهم للانضمام إلى حظيرتها، قسراً وطوعاً. ولم يكن من المستهجن أن يعمل في جهاز الرقابة البعثية فترة، وأن يشرع في توظيف فنه لمصلحة النظام، جاعلاً من أعماله المسرحية والتلفزيونية والسينمائية «أداة» للتنفيس الشعبي، حاملاً المشاهدين على نسيان مظالم النظام وفساده، بل هو لم ينثن عن إلقاء تبعة الفساد على «المواطن» خدمة للنظام. وعملاً تلو عمل، راح الفنان يفقد صدقيته و «شرعيته» الشعبية، وزاد من فضيحته الخلاف الذي وقع بينه وبين الشاعر الكبير محمد الماغوط، الذي كان براءً من كل أحابيل دريد لحام.

قد لا تستحق الحادثتان اللتان تعرض لهما دريد لحام الضوضاء التي حصل حولهما، لكنّ دريد لحام يستحق شخصياً مثل هذا الموقف الاحتجاجي والنقدي والفضائحي بعدما بالغ في مديح النظام الدّموي. والعيب أن يقصد هذا الفنان لبنان ليصوّر حلقات مسلسله الجديد، فلا يخطر في باله أن يزور مخيمات السوريين النازحين والمهجرين، ولو متخفياً أو متقنعاً إن كان يخشى ردّ فعلهم تجاهه. أما العيب الكبير الآخر، فهو أن يسقط زميله ورفيق دربه ياسين بقوش شهيداً، فلا نسمع منه كلمة استنكار أو إدانة أو رثاء رحم الله ياسين بقوش، ورحم أيضاً غوار الطوشي، الذي أطلق قرينه دريد لحام رصاصته الأخيرة على رأسه.

ثلاثية درامية لنجدت أنزور بمحيط داريا

يُعِد المخرج السوري نجدت انزور ثلاثية درامية «تحاكي الازمة السورية وتشرح المواقف المتناقضة حولها داخل الوطن»، مع تصوير مشاهد في مناطق قريبة من خطوط القتال في محيط مدينة داريا، بريف دمشق.

ويقول انزور وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية : «الأزمة السورية لا يمكن أن تغطى في مسلسل واحد، لذلك اخترنا هذا الشكل الجديد من خلال ثلاثية درامية تحاكي الأزمة وتشرح أبعادها والمواقف المتناقضة منها داخل الوطن».

وتقوم فكرة المسلسل الذي سيعرض خلال شهر رمضان المقبل، على عشر قصص يمتد كل منها على ثلاث حلقات ليصل مجموعها الى ثلاثين. وستصور في أماكن مختلفة من سورية، بحسب مجريات القصة.

وصوّرت مشاهد من هذا العمل في الجهة الواقعة تحت سيطرة القوات النظامية في محيط مدينة داريا بريف دمشق، التي نزح عنها معظم سكانها.

ويضيف انزور الذي دخل مع فريقه الى المنطقة برفقة عناصر من الجيش النظامي «نحن نسمع في الاخبار وجهتي نظر، عندما نكون على الارض نحاكي الواقع ويمكن ان تكون الحقيقة مغايرة للاعلام».

ولا حاجة الى ديكور يحاكي الدمار أو مؤثرات بصرية خاصة هنا. فالمكان الذي جرى فيه التصوير يشهد دماراً واسعاً، ويمكن رؤية شارع طويل تصطف على جانبيه ابنية مدمرة او محترقة بالكامل تخلو من اي اثر للحياة.

ويبدو أن خطورة المكان لم تثن فريق المخرج انزور عن اتمام مهمته والتصوير فيه.

الدراما المصرية ملجأ نجوم سورية

مع احتدام النزاع في الداخل السوري، ازداد عدد نجوم الدراما السورية في الخارج، ورغم اختلاف أسباب هجرة الدراميين السوريين التي تنوعت بين الانضمام إلى المعارضة وبين الخوف من الأحداث الداخلية والبحث عن مكان آمن للإقامة، فإن العمل عاد ليجمعهم مجدداً، وبدأ عدد منهم تصوير أعمال درامية في عدد من الدول العربية أبرزها مصر كما اوردت صحيفة الحياة.

فمع بدء تصوير مسلسل «خيبر» للمخرج محمد عزيزية وإنتاج شركة «ايكوميديا» القطرية في مصر والذي يتناول تاريخ اليهود في الجزيرة العربية، وينتهي بغزوة خيبر وإجلاء اليهود، تأكد مشاركة عدد من نجوم الدراما السورية، أبرزهم أيمن زيدان، سلافة معمار، قمر خلف، روعة ياسين، مهيار خضور، وجهاد سعد.

أما النجم السوري جمال سليمان فبدأ أخيراً تصوير مسلسله المصري الجديد «نقطة ضعف» من تأليف شهيرة سلام وإخراج أحمد شفيق وإنتاج صادق الصباح، ويشارك سليمان البطولة رانيا فريد شوقي، روجينا، هالة فاخر، فريال يوسف، فيدرا، ريهام حجاج، وسناء يوسف. ويجسد في المسلسل شخصية طبيب أسنان ناجح، يفشل في قصة حب قديمة، بعد أن تتزوج حبيبته وتسافر إلى الخارج، ثم لا تلبث أن تعود. أما السوريان مكسيم خليل ورغدة فمن المتوقع أن يشاركا في مسلسل «الشك» للمخرج محمد النقلي، سيناريو أحمد أبو زيد وإنتاج «عرب سكرين» للإنتاج الفني. ويبدأ تصوير العمل خلال أيام، ويضم في بطولته مي عز الدين وحسين فهمي، علماً أنه يعتبر الأول لـ «خليل» في الدراما المصرية، بعد سنوات من التألق في الدراما السورية.

عبد المنعم عمايري مشتاق إلى الشام

عبر الفنان عبد المنعم عمايري خلال استضافته في برنامج «نورت مع أروى» عن اشتياقه إلى الشام، خصوصاً أنّه يقطن في دبي مع زوجته أمل عرفة منذ أشهر، مبدياً ألمه على كل نقطة دم عربية وكل إنسان حزين على فقدان عزيز على قلبه.

وقال : «إنّ أكثر ما يزعجه في زوجته هو وضوحها الزائد، وهو الموضوع ذاته الذي يزعجها فيه.»

أكّد عمايري أنّ حادث السير الذي تعرض له قبل سنة ونصف السنة عندما كان عائداً من بيروت إلى دمشق، غيّر أموراً كثيرة في حياته وهو ذكرى تعيسة في يوم عيد ميلاده. وقال: صرت أخاف أكثر لأنّ الإنسان قد يموت في أي لحظة.

وعن تعليقه عن عدم مشاركته في الجزء الثالث من الولادة من الخاصرة، أشار إلى أنّ خط شخصيته قد انتهى وهو موضوع يتعلق حصراً بالنص، مبيناً أنه يقرأ نصوصاً عدة، لكنّه لن يشارك إلا في عمل واحد أو اثنين على الأكثر.

قاسميات

سايكس- بيكو جديدة بنكهة إيرانية!

د. فيصل قاسم

ليس هناك شك بأن تفكيك الدول العربية وتحويلها إلى دويلات وملل ونحل متقاتلة ومتصارعة مصلحة إستراتيجية معلنة لإسرائيل، ولكل الطامعين بهذه المنطقة التي حباها الله بموقع جغرافي عظيم وثروات يسيل لها لعاب العالم. لقد قالها الإسرائيليون على رؤوس الأشهاد أكثر من مرة في إعلامهم وإستراتيجياتهم بأن من مصلحتهم شرذمة البلدان العربية حتى البعيد منها كالسودان. وقد سمعنا إحدى الشخصيات الأمنية الإسرائيلية الشهيرة وهو يلقي محاضرة ذات يوم يؤكد فيها على أنه حتى السودان البعيد يشكل خطراً على الدولة العبرية، وبالتالي لا بد من العمل على إنهاكه وتمزيقه كي تكتفي إسرائيل شره.

ولا شك أن الكثير منا سمع بوثيقة «كيفونيم» الإسرائيلية الشهيرة التي ظهرت في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، والتي أعلنت صراحة عن مصلحة إسرائيل في تقسيم البلدان العربية المجاورة إلى دويلات عديدة وضربها ببعضها البعض، لأن من شأن بقائها كما هي أن يشكل خطراً على إسرائيل لاحقاً، فما بالك إذا فكرت تلك الدول في الانضواء تحت لواء دولة كبرى على غرار التكتلات الكبيرة التي تجتاح العالم. ولا شك أن بعضنا سمع بما يسمى بـ»خريطة الدم» الأمريكية التي أعلنت عن مشاريع تقسيمية مماثلة للمشروع الإسرائيلي. وهي خطة لا تقل خطورة عن الخطة الإسرائيلية في أهدافها الرامية إلى تفتيت المنطقة العربية وإغراقها في دمائها كي تبقى مشغولة بانقساماتها وجروحها لزمن طويل. ولا داعي لشرح ما كتبه بعض المستشرقين الأمريكيين المزعومين حول ضرورة ضرب مكونات المنطقة العربية بعضها ببعض.

لكن المخططات الغربية والإسرائيلية الشريرة لتفكيك المنطقة العربية وضرب شعوبها وأعراقها وعقائدها ببعضها البعض يجب أن لا يعمينا أيضاً عما تفعله إيران في المنطقة منذ سنوات. وهو لا يقل خطورة وجهنمية على العرب من المشاريع الغربية والصهيونية. لا عجب أن بعض المطلعين على النوايا الإيرانية راح يتحدث عن مشروعين في المنطقة، ألا وهما «المشروع الصهيوني»، و»المشروع الصفيوني» نسبة إلى الصفويين الإيرانيين. وكي لا نبدو وكأننا نوزع الاتهامات لإيران جزافاً، أود أن أطرح بعض الأسئلة الاستفسارية حول ما تقوم بها في أكثر من بلد عربي؟ ألا ترقى أفعالها وسياساتها المفضوحة إلى نفس المشاريع الإسرائيلية والغربية التي تحاول تمزيق المنطقة وشرذمتها؟

لطالما شتمنا اتفاقية «سايكس-بيكو» البريطانية الفرنسية التي شرذمت العرب إلى اثنين وعشرين كياناً في العقد الثاني من القرن الماضي. لكن الأخطر الآن، وكما هو واضح من الإستراتيجية الإيرانية، أن إيران تعمل على تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ، تماماً كما يفعل الغرب والصهاينة. ماذا نسمي التدخل الإيراني في اليمن ودعم جماعة ضد أخرى ودفعها للانفصال عن الدولة الأم بحجة أن المنتمين لتلك الطائفة أو الجماعة مضطهدون، ويجب أن يحصلوا على حقوقهم؟ ألا يعلم القاصي والداني مدى التدخل الإيراني لصالح الحوثيين في اليمن والعمل على تشييع غيرهم بهدف سلخهم عن بلدهم والتلاعب بهم خدمة للمصالح الإيرانية العابرة للمنطقة؟ ألا تشتكي القيادة اليمنية ليلاً نهاراً من الأصابع الإيرانية التي تعبث بوحدة اليمن وترابه؟ ألا تشجع إيران الانفصاليين في اليمن بمختلف توجهاتهم حسب القيادة اليمنية؟

وإذا تركنا بداية ما بات يعرف بـ»الهلال الشيعي»، ألا وهو اليمن، وتوجهنا إلى الجزء الثاني من الهلال، ألا وهو العراق، لوجدنا أن محاولات التقسيم الإيرانية السايكسبيكية الجديدة للعراق لا تخفى على أحد، فبحجة أن الشيعة هناك تعرضوا لظلم تاريخي على أيدي الرئيس الراحل صدام حسين ونظامه السني راحت إيران تدفع بالشيعة إلى التمترس والانغلاق والانفصال، مما جعل العراق يعاني الأمرين على صعيد وحدته الوطنية منذ أن تكالب عليه الأمريكيون والإيرانيون منذ عام 2003. ولو استمرت السياسات الإقصائية التي يتبعها حكام العراق الجديد بدعم وتأييد إيراني لأدى ذلك حكماً إلى تفتيت العراق على أسس طائفية وعرقية لا تخطئها عين. وليس أدل على ذلك الثورة المتصاعدة في المناطق السنية العراقية على سياسات التهميش والاضطهاد والتفرقة البغيضة التي يمارسها أزلام إيران في حق سكان تلك المناطق في العراق.

وحدث ولا حرج عن البحرين التي تشجع فيها إيران أتباعها من نفس المذهب على الثورة وحتى الانفصال، إذا لم تتمكن من السيطرة على البحرين بأكملها باعتبارها جزءاً تاريخياً من إيران كما تدعي. ولا داعي للحديث عن سياسات إيران التحريضية في بقية دول الخليج على أسس تفتيتية فاقعة.

أما في سوريا، فقد أصبحت الصورة أكثر وضوحاً وقتامة من حيث مدى التدخل الإيراني وضرب المكونات السورية ببعضها البعض، مما يهدد وحدة البلاد بشكل خطير. الجميع بات يرى أن دعم إيران للنظام الحاكم في سوريا له خلفيات عقائدية وطائفية لا تخفى على أحد، حتى لو أدى ذلك إلى تهميش السواد الأعظم من السوريين وتنفيرهم.

لا شك أن إيران تعرف أن الغالبية العظمى من الشعب السوري لا تتبع ملتها دينياً، وهي بالتالي لا يمكن أن تقبل بالنفوذ الإيراني في سوريا على الطريقة العراقية. وهو أمر تدركه إيران جيداً، خاصة بعد أن بدأ ينهار النظام الذي تحالفت معه لحماية مصالحها في سوريا والمنطقة عموماً. وانطلاقاً من هذه الحقيقة يرى البعض أن إيران لا تمانع في تقسيم سوريا ودعم المتحالفين معها سياسياً ومذهبياً لإقامة دويلة تحفظ لها طريق المرور إلى لبنان، حيث تدعم هناك دويلة داخل دولة، ألا وهي دويلة «حزب الله»، كما يسميها اللبنانيون المتصارعون مع الحزب ومرجعياته الإيرانية. أليس الدعم الإيراني غير المحدود لحزب الله في لبنان وصفة كاملة الأوصاف لتقسيم الدولة اللبنانية على الطريقة السايكسبيكية الجديدة وأخطر؟ ألا يؤكد قادة حزب الله أنهم يتبعون ولاية الفقيه في إيران أولاً قبل أن يتبعوا الدولة اللبنانية؟

ولا داعي لذكر أنه حتى بلدان المغرب العربي البعيدة لم تسلم من التدخل الإيراني الذي يتخذ من التشييع طريقاً له لتفتيت الدول العربية. ولعلنا نتذكر كيف قام المغرب بطرد السفير الإيراني لهذا السبب.

هذه بعض الأسئلة. اعتبروها تخريفاً، أو قصر نظر سياسياً، أو هلوسات. لكن فكروا في تبعاتها ومضامينها ومدلولاتها. هل تقل خطورة عن المشاريع الغربية والإسرائيلية لتفتيت المنطقة العربية وشرذمتها؟ أرجو أن أكون مخطئاً!

قبل وبعد

الطريق إلى دمشق

بقلم :قوس الإعلام

قبل 18آذار

40بالمائة من قوة وتسليح جيش الأسد متواجدة في درعا ففيها 3 فرق عسكرية إضافة للعديد من الألوية والأفواج ذات التسليح العالي والمخازن الممتلئة كقوات دفاع جوي ودبابات ومشاة بالإضافة إلى الأفرع الأمنية التي تملأ مدن وبلدات درعا رغم صغر حجمها بالمقارنة مع باقي المحافظات السورية على اعتبار أنها محافظة مواجهة مع العدو الإسرائيلي كما تشكل درعا جزءاً كبيراً من السلة الغذائية لسوريا بما تنتجه من المحاصيل الزراعية والخضراوات التي تملأ الأسواق السورية .

بعد 18 آذار

هكذا كانت درعا قبل تاريخ 18 آذار 2011تاريخ الحرية والانتصار للكرامة الإنسانية ،ففيه كانت انطلاقة ثورة الكرامة من أقصى درعا من المسجد العمري بدرعا البلد لتقابل ومن يومها الأول بالرصاص الحي الذي أسقط شهداء كانوا وقوداً للثورة التي فشل النظام بوأدها في درعا المدينة عندما قامت قواته بحصارها وقصفها بالدبابات فبدلاً من القضاء عليها انتقلت الثورة إلى باقي مدن وأرياف درعا التي وقفت وقفة قوية في مساندة الأم وكسر الحصار عنها بقوافل بشرية كانت تتوجه إليها من كل أنحاء ريفها لتكون درعا مهد الثورة وشرارتها التي اتسعت لتشمل مدن سوريا ومحافظاتها كاملة.

ريادة الحراك الثوري

كما كانت درعا رائدة في حراكها الثوري السلمي فكانت الأولى التي أسقطت صنم الأب ومزقت صور الابن وبالرغم من الضعف الإعلامي في تغطية الثورة في بدايته إلا أنها استطاعت أن توصل صوتها لباقي شقيقاتها السوريات،واستمرت لتكون أول محافظة تعلن الإضراب المدني في أسواقها و محلاتها التجارية الذي وصل في معظم أيامه إلى ما يفوق 80بالمئة في مختلف أنحاء المحافظة

درعا التي استقال أعضاؤها من مجلس الشعب احتجاجا على قمع قوات الأمن وقتلها للمتظاهرين السلميين ، فتحت قبة المجلس وقف بن درعا الحر الشيخ(يوسف أبو رومية)عارضاً ماجرى في أول أيام ثورة الحرية من قتل للمتظاهرين ومنع الأهالي من إسعاف أبنائهم إلى المشافي ما أجبرهم على اتخاذ المساجد مشاف ميدانية.

بداية الحراك المسلح

درعا التي لم تهدأ يوماً عن حراكها الثوري حيث تشكل على أرضها أولى كتائب الجيش الحر باسم ابن الرستن الحرة عندما تشكلت كتيبة البطل أحمد خلف ، واليوم وبعد الدخول في العام الثالث للثورة السورية وبعد انتشارها على كل شبر من تراب سورية وتحولها إلى ثورة مسلحة ضد عصابات الأسد المجرمة ، ولأن الطريق إلى دمشق لا بدّ أن يمر من درعا فهي تسجل اليوم الانتصارات واحداً تلو الآخر على عصابات الأسد التي تحتل أراضيها لتعلن معركة تحرير حوران والتي تشكل الطريق إلى دمشق الأمويين ليكون النصر الأكبر في طرد عصابات الأسد والمجوس من إيران وحزب الله من دمشق فبحمد الله تتوالى انتصارات كتائب جيشنا الحر في أرض حوران شرقاً وغرباً وتستمر في حصارها لكتائب وقطع وألوية جيش الأسد

انتصارات ثوار درعا

اليوم المسجد العمري رمز الثورة بات في أيدي الثوار وكذالك أحياء درعا البلد وداعل وغيرها من البلدات وكتائب السهوة وعلما واللواء 38وغيره من القطع العسكرية التي يحاصرها الثوار ويحرروها في طريقهم إلى تحرير كامل تراب درعا وصولاً إلى دمشق ، ليقدم أهل درعا مزيداً من التضحية والصبر والصمود في وجه الحصار عليهم في لقمة عيشهم وتهجيرهم من بيوتهم وخسارتهم لأبنائهم في معارك التحرير والتي قدمت حتى اليوم مايزيد عن عشرات الآلاف من الشهداء موثقين وما يزيد عنهم من المعتقلين إضافة لمن لا يعرف مصيرهم .

درعا التحرير

درعا التي يعمل أبناؤها ويشهد لهم في كل أنحاء سورية فأبطالها يقاتلون على أرض حوران والقنيطرة كما يعمل خمسة ألوية من درعا ويتبعون لمجلسها الثوري على أرض دمشق في داريا الصمود وأحياء دمشق الجنوبية كمقدمة لأحرار حوران في دمشق.

درعا اليوم تذهل الجميع بمعارك تحريرها المتسارعة يوماً بعد يوم وستشهد الأيام والأسابيع القادمة التحرير الكامل بإذن الله ليكون الطريق إلى دمشق سالكاً وبسهولة نحو التحرر الكامل لسورية بكل ترابها وأبنائها ، سوريا التي ستحمل الحب والخير لجميع أبنائها وسيعود أبناء حوران إلى أرضهم ليعمروها ويزرعوها من جديد ،ويطعموا من خيرات أرضهم التي ارتوت بدماء الشهداء جميع السوريين شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً.

سجل ياتاريخ

فرعون هذا الزمان

بقلم :جبر خليل المحاميد

تربينا وكبرنا ونحن نسمع من أهالينا وذوينا أمثالا عديده وأقوالاً مأثورة تارة يقصدون بها تنبيهنا وتقويم سلوكنا وتارة يريدون مداعبتنا وتارة يبينون لنا مقدار سذاجتنا وغبائنا في بعض المواقف ، وتبقى ذاكرتنا تنضح وتستعيد تلك المواقف والأمثال عندما يمر معنا شئ شبيه لها على طريقة القياس . أما وقد وصلنا إلى هذا الحد من قلب الموازين والحقائق في سورية وهو ليس بغريب على المجتمع الدولي فيخطر في ذاكرة كل مواطن سوري أو عربي مثلين شهيرين الأول (- يا فرعون مين فرعنك ..؟؟!! قلوا ما لقيت مين يردني -) أما الثاني ودائماً ما كنا نسمعهم في مواقف غبائنا وسذاجتنا المتكررة (-الحمار لا يسقط في حفرة مرتين -) لقد ابتعد هذان المثلان عن بعضهما في الكلمات والألفاظ و لكنهما يلتقيان في شخوص مقالتنا هذه ففرعون الذي رويت قصته في قرآننا الكريم كان فرعوناً لأنه لم يجد من يردعه حتى جائه البيان من ربنا على يد موسى عليه السلام فلم يعد فرعوناً كما إنه لم يتعظ من الأقوام الذين مروا من قبله ورويت قصصهم على مسامعه فكان أشد غباءً من الحمار فوقع في حفرتهم وبئس المصير وتمر السنين وآلاف السنين ليأتي فرعون آخر في بلدنا سورية فبشار لم يجد من يردعه فتمادى وطغى في الأرض فطبق عليه المثل ولكن باللهجة والطبيعة السورية فسأله الشارع يا بشار مين داعمك ..؟؟!! قال روسيا والصين ما ردوني والكل مطنش . حتى انبرى له أحرار جيشنا الحر العظيم وتوالت الانشقاقات فبدأت عضلاته تضمر وأطرافه تتساقط وبدأت الدائرة تضيق عليه حتى وصلت لأقرب الناس منه وزير دفاعه ثم أخوه ثم صهره حتى رئيس وزرائه وما زال بشار يصر على سلوك طريق فرعون وأمثاله ويصر أن يبرهن أنه أشد غباء من الحمار حين يسقط في الحفرة لأكثر من مرة ولا يتعلم من عبر ومواعظ التاريخ الساطعة كعين الشمس أو أن طبقات المجتمع المخملي التي تربى فيها بشار لها مصطلحاتها وأمثالها الخاصة فلربما المثل عندهم يقول - الحمار من لا يقع في الحفرة أكثر من مرة - .

مجزرة الصنمين لن تكون عابرة

ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة في مدينة الصنمين قرب درعا، فقتلت أكثر من 60 مدنياً - أغلبهم بإعدامات ميدانية- بينهم الطبيب الوحيد في المدينة، وجرح العشرات إثر اقتحام المدينة بالدبابات والمدرعات.

وأفاد المركز الإعلامي السوري بأن قوات النظام نفذت حملة حرق ونهب للمنازل والمحال التجارية في المدينة. ودأبت القوات النظامية على ارتكاب مذابح وإعدامات ميدانية عدة بحق المدنيين في عدة مناطق من سوريا.

وفي وقت سابق، قال المرصد السوري إن تعزيزات من القوات النظامية توجهت إلى درعا التي سيطر الجيش الحر على أجزاء منها، بما في ذلك منطقة قريبة من الحدود مع الأردن وقسم من الطريق الدولي بين درعا ودمشق.

أسباب مجزرة الصنمين

تعرضت مدينة الصنمين بالأمس منذ ساعات الصباح الأولى لقصف مدفعي عنيف من قبل عدة ثكنات عسكرية تحضيراً لاقتحام واسع جرى بالآليات الثقيلة والحشود التي قامت باقتحام المدينة من الجهات الأربعة بشكل بربري بمشاركة عناصر الحرس الثوري الإيراني حسب بعض المصادر.

أسفرت عمليات الاقتحام هذه إلى انتهاكات عديدة في الصنمين منها مقتل أكثر من 60 شهيد قضى أكثر من نصفهم ذبحاً ونحراً بالسكاكين، واعتقال أكثر من 200 مواطن، فضلاً هن حرق عدد من الشهداء والتمثيل بجثههم كقطع الرؤوس وإقتلاع العيون، كما جرى استهداف أكثر من عشر سيارات برصاص القناصة كانت تقوم بنقل المدنيين النازحين من المدينة. تم هذا بالإضافة إلى إحراق وتهديم العديد من المنازل.

جاءت هذه المجزرة إثر إجتماع قائد الفرقة التاسعة مع وجهاء من أهالي الصنمين بعيد إنشقاق ضابط وعدد من عناصر الفرقة مع عربة مدرعة. أخبر قائد الفرقة التاسعة الوجهاء أن نقل مقر الفرقة التاسعة من وسط الصنمين إلى تل الشيخ عثمان عند الفوج 89 ببلدة جباب، وأنه سوف يقصف المدينة ويحرقها ويتفرج عليها من أعلى التل وهو يسكر إذا لم يسلم الأهالي جنوده المنشقين.

الحديث عن ثورة ١٨ آذار حديث ذو شجون

بقلم : الأستاذ أيمن الأسود

الحديث عن ثورة 18 آذار حديثٌ ذو شجون ، لأنه حديث عن ولادة جديدة للدولة و المجتمع و الشعب و الفرد .

هذه الثورة العظيمة التي انطلقت للتخلص من ديكتاتورية الفرد و الأسرة و الحزب و الطائفة ، أهدافها واضحة و محددة ، و تتمثل في الدولة المدنية الديمقراطية التعددية التي تحافظ على حقوق و حريات المواطنين السياسية و الفكرية و الاقتصادية ، و تحرص على تنمية الوطن و المجتمع ، و يكون المواطنون متساوين في الحقوق و الواجبات بغَضِّ النّظر عن انتماءاتهم العقائدية و السياسية و الفكرية و العِرقية .

و عندما نتحدث بهذه اللغة فإننا نؤكد رفضنا للموجة العاتيّة من الدَّعَاوَى السياسية التي تحاول خلق ديكتاتورية يمارسها الجميع باسم الدين و الدين منها بريء . هذه الديكتاتورية التي تُقَزِّمُ الوطن ، و تلغي المُواطَنَة ، و تتعامل بنفس أدوات النظام الطغياني الأسدي الإقصائية و القمعية و الإرهابية .

و أتساءل هنا عن الفرق بيننا و بين النظام في المرتبة الأخلاقية إذا كنا نستخدم نفس أدواته و بنفس الأساليب إننا نرفض سرقة الثورة و الوطن تحت أية مسميات و لا نقبل أنْ يتم بناءُ الدولة على أسسٍ ديكتاتورية و لو تمت تغطيتها بألف غطاءٍ من ادِّعاءات ما أنزل الله بها من سلطان

سَارِقُو الجَّمَل، وَسَارِقُو الرَّسَنْ

بقلم : عدنان منصور

أمسية كغيرها مملَّة، قادتني لأنْ أتصفَّح اليوتيوب مع مقرَّب لي، والذي أصرَّ على الاطلاع على فيديوهات تخص مدينته، حاولت التملص منه، ولكن شعوري بما في داخله أذعنني لطلبه.

« قاتلوهم يعذِّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفِ صدورَ قومٍ مؤمنين «.

يبدأ مقطع مُعَنْوِنٌ ب»الجيش الحر يقبض على عصابة تسرق المواطنين في الميادين» بهذه الآية، يلقيها واحد من أربعة شبان، يحيطون مثنىً مثنى، بشبان ثلاثة.

ذكر المتحدث، أن أهالي الميادين التابعة لمحافظة دير الزور، قد ناشدوا الجيش السوري الحر، لإيقاف عصابة تقوم بسرقة المحال، والبيوت، والدراجات النارية، وما إلى ذلك، باسم الحر.

المحاكمة وفقاً له، ستتم حسب الكتاب والسنة النبوية، وفي خلفيتهم يظهر اسم الكتيبة التي قامت بالقبض على اللصوص، وهي «كتيبة أبو الحسنين، سرية المجاهد أحمد العليان».

ضحك جليسي فاستفسرت منه عن ذلك، ليرد بأن هذه الكتيبة، هي نفسها تقوم بأعمال السرقة والتشليح واحتجاز مواطنين لديها، بحجة أنهم متعاملون مع النظام، ليطالبوا بالفدية للإفراج عنهم، وكانت الكتيبة متمركزة في معمل الكونسروة، جانب سوق الهال في الميادين، ومن ثم انتقلت لوحدة التنمية الريفية، حيث اتفق عناصر الكتيبة على تبديل اسم الكتيبة، لِتُصار إلى «كتيبة الشهيد صدام حسين» بحسب المصدر.

مثلها كمثل «كتيبة المدينة المنورة»، المنضوية تحت «لواء جعفر الطيار» المتمركزة في مدرسة الرشادة، حيث يقوم عناصرها بالوقوف على الشارع المؤدي إلى مدينة البوكمال، ويسلبون المواطنين أموالهم وهواتفهم وأحياناً سياراتهم.

في حين أن كتائب أخرى، مثل أسود السنة، ولواء علي بن أبي طالب وغيرها، تقوم بواجبها الكامل على حماية المواطنين، وإحلال الأمان، وتوفير الضروري للأهالي.

سؤال يدفع بنفسه للمقدمة، ما هذه الازدواجية التي تتعامل بها بعض عناصر وكتائب الحر؟

تحمل راية الدفاع عن الأهالي، وتختبئ بشناعة أفعالها تحت اسم منظومة كالحر، كل ما يجب أن تفعله هو محاسبتهم، وأظن أن أهل كل مدينة أدرى بكتائبها.

لا يجدر بالحر أن يغض الطرف، أو يتعامل بمبدأ «كلب يعوي معك، أحسن ما يعوي عليك»، ومثيلات هذه الحالة موجودة بنفس الصبغة وذات الجوهر، فلا يجب رمي قمامتنا على مزابل النظام وفقط.

آخر يدعى سامر بلال قائد لواء الأمة، المطرود من تل أبيض، والمحتمي برأس العين «سري كانيه»، قادة إحدى الكتائب صرَّح لي، أنَّ الأوَّل مطلوب لكتيبته بجرم السرقة.

رأس العين كانت الشجرة التي علقت بها القذارات الآتية مع ريح الحر، فيها تبدل اسم الكتائب كلٌ حسب فعلها، فغرباء الشام تحولت لِ»غرباء البذار»، وصواعق الرحمن أصبحت «صوامع الرحمن» لتمركزها في صومعة الحبوب، ولواء الفتح صار إلى «لواء فتح الضرَّابات»، ولواء الزلزال الذي خسفت الأرض بمكتب الحبوب وما فيه، أثناء وجوده فيها.

كل ما حدث والقيادات الآمرة في غفلة دائمة من ذلك، دفعت بأحد معاوني اللواء سليم إدريس للقول : «ليش شو صاير برأس العين؟!»

ما نأمله هو الحفاظ على سمعة ثورة، قد تتطلخ بأيدي من يفعلون، ومن يغضون البصر عن ذلك، لئلّا ترسم الصورة المخيفة لسوريا القادمة في أذهان البعض، وذلك كله يحتاج لمركزية القرار وسياديته، بما يحفظ للناس كرامتهم التي ثاروا لأجلها

للمشاركة والكتابة في صفحات (العمري) يرجى إرسال مشاركاتكم على الإيميل التالي:

alomarinewspaper@hotmail.com

الحمصي اذا فكر يحارب

واحد من رجال حمص اتصل بأوباما قله سيدي الرئيس بحب خبرك انه قررنا اعلان الحرب على امريكا !!!
رد اوباما : ممكن أعرف مين انتو ؟
الحمصي : و انا رفقاتي أبو صطيف و أبو عبدو و أبو عمر و أبو لبن و كل الشباب بقهوة أبو نبيل يعني 8 رجال تقريبا !!
رد اوباما بضحكة : بس بتعرف انه عندي مليونين جندي تحت امري ؟
الحمصي : مليونين جندي ؟ هاي معلومة جديدة بتحتاج مشاورات دقيقة مع الشباب خليني شوفهن و برجع بتصل فيك بكرة
تاني يوم اتصل الحمصي بأوباما و قله بعد المشاورات غيرنا رأينا و قررنا ما نعلن الحرب على امريكا !!
رد عليه أوباما باستغراب : و شو السبب الي خلاكن تغيروا رأيكن فجأة ؟
الحمصي : بدك الصراحة ؟ ما عنا مكان بيوسع لمليونين أسير

قبل وبعد

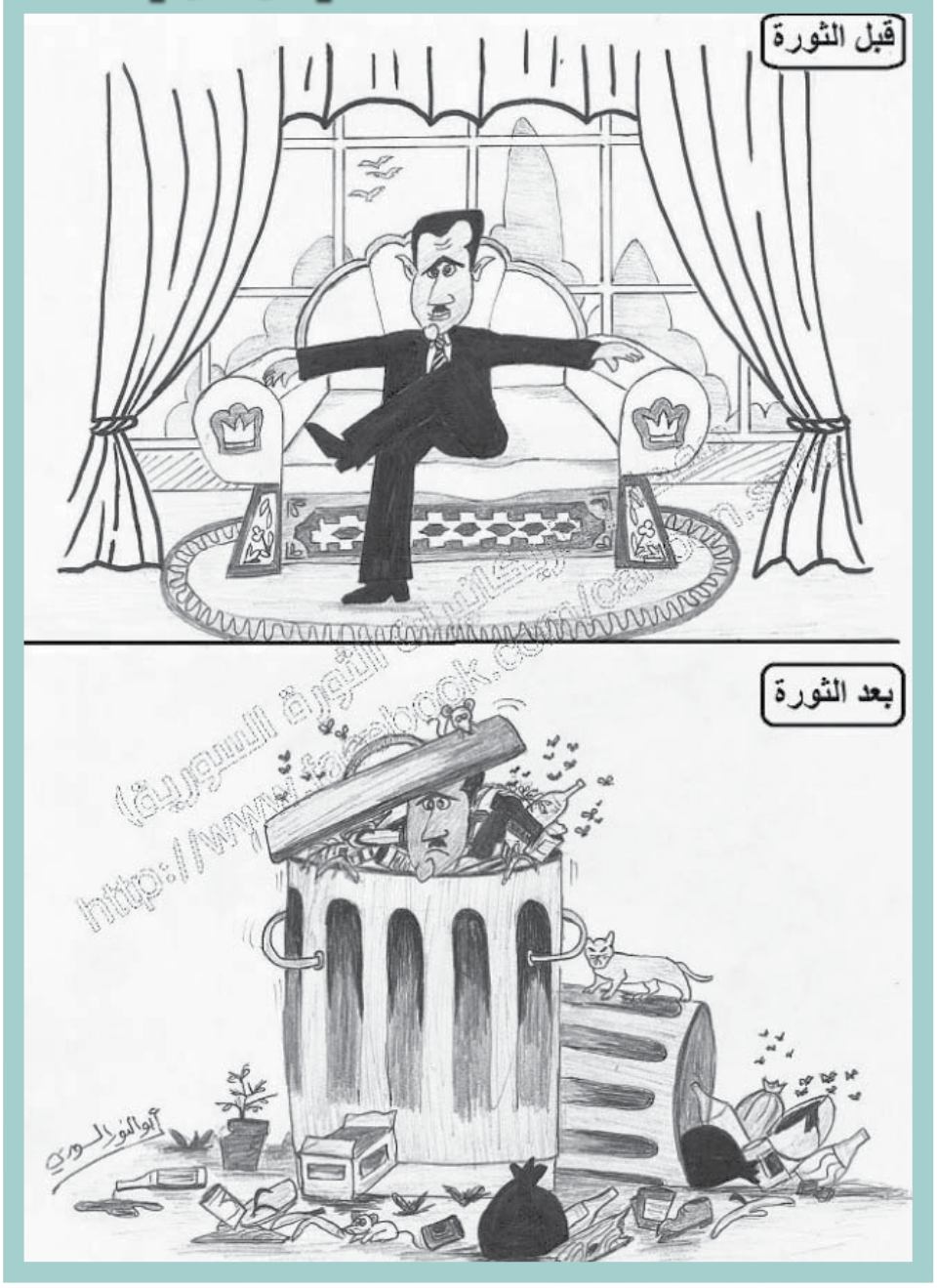

للبكالوريا العلمي

مسألة مكيانيك هاامة جدا جدا جدا ومتوقعة لدورة ٢٠١٣ :
انطلقت مظاهرة في حي من أحياء دمشق تتألف من ٥٠٠ متظاهر وزن كل متظاهر ٧٥ كغ
١ - احسب سرعة وصول الامن إلى موقع التظاهر
٢ - احسب تسارع المتظاهرين الهاربين
٣ - نقذف اربع شبيحة باتجاه المتظاهرين فيصدمونهم صدم تام الليونة....احسب سرعة ارتداد الشبيحة
٤ - بفرض أن الامن قبض على متظاهر احسب قوة جر المتظاهر إلى الفرع
٥ - نعلق المتظاهر من مركز عطالته بسقف شاحنة احسب زاوية ميله عن الافق
٦ - بعد الانتهاء من المتظاهر يتم قذفه خارج الفرع برهن أن حركته جيبية انسحابية

أخر رواااااء

ليك دكتور ...
يعني بتفكر بمجزرة
الصنمين غيرت شي
بمعادلتك ضمن حوران
...
وحق يلي رفع السما
وبسط الأرض هاد الشي
ما زاد فينا إلا إصرار على
أكمال الطريق لعندك
مشان نشلعك ونمسح
فيك سوريا كلها بيت
بيت دار دار زنقة زنقة

هلوسات ...

السيناريو بعد تحول سورية إلى إمارة إسلامية
أين ذاهب ياابن الدومري
- أني ذاهب إلى أمير المؤمنين جورج ابن صبرا
- وماعندك لتذهب إليه ياابن الدومري
- لينظر في حالي لعلي اتبوأ منصباً في التشكيل الأميري الجديد
- وإن خيرك أن تكوني والي إمارة أين تختار
- اختار إمارة باب توما وباب شرقي والقصاع وياحبذا لو أخذت جرمانا أيضا
- وماهذا الذي تشربه ياابن الدومري
- إنه السفن أب
- ويحك ياابن الدومري إنه رجسٌ من عمل الأسد

رياضة

مباراة قوية و حاسمة ..
في ملعب العباسيين بدمشق ..
بين الحرية .. و الجيش ..
و الحرية متقدم على الجيش بفارق ثلاث حواجز ..!!
فيما اضاع الجيش اليوم مايقارب ال 70 قذيفة ..
اخطأت شباك الحرية و دخلت منازل المواطنين ..!!
والانظار تتجه للاعبنا المحترف ابابيل حوران لكسر مصيدة التسلل ودك معاقل النظام بقذائفه .....
نتابع معكم بعد قليل مجريات مباراة ..: الحرية للجيش

وليش مستغربة

الحجة كل ماتمر من عند الحاجز تقول للعساكر شلوم عالروحة شلوم وعالجية شلوم ... ناداها العسكري قاللها ياخالة انتي ليش بتقوليلنا شلوم ؟
شو قالت الحجة ايه هاض بيحكي مثلنا !!!

فيروزيات من واقع الثورة

قصفنا وما قاصفنا ... وبالصواريخ راجمنا
ضربنا ١٠٠ برميل وبالاخر اتحررنا

كنا نطلعلوا باليوم مظاهرة وثنتين
ونقلوا ارحل ياظالم وهي صارلو سنتين

ويالله انت معنا والجيش الحر بيسمعنا
ويالله انت معنا والجيش الحر بيسمعنا
والعالم كلو ضدنا ولهلاء ماساندنا

قصفنا وما قاصفنا ... وبالصواريخ راجمنا
ضربنا ١٠٠ برميل وبالاخر اتحررنا

اسمع يابشار ياظالم نحنا شو عملنا
ماقدرت تستوعب انو الحرية مطلبنا

وبالحرية بنادي وسورية ارض بلادي
وبالحرية بنادي وسورية ارض بلادي
وانت ظهرك للعادي ذبحتنا ومتراجعنا

قصفنا وما قاصفنا ... وبالصواريخ راجمنا
ضربنا ١٠٠ برميل وبالاخر اتحررنا

اختطاف ناشط سوري بشتورا وضباط سوريون في المخابرات اللبنانية

علمت أورينت نت أن السوري محي الدين الشهاب اختطف بطريقة "مافياوية" من الطريق الواصل بين مدينة شتورا وبلدة برلياس في البقاع الأوسط ليكتشف بعد أيام من المتابعة و التقصي من قبل ناشطين سوريين ولبنانيين أنه معتقل عند مخابرات الجيش في أبلح.

وأكد ناشط سوري لأورينت أن الشهاب مازال معتقلا ومنذ أيام عند مخابرات الجيش اللبناني دون معرفة التهمة علماً أنه ناشط سلمي مثله مثل أي سوري يحمل هم بلده.

الحكومة اللبنانية السابقة والتي صرحت بأنها تتبع سياسة النأي بالنفس كانت "أجهزتها" الأمنية وتحديداً الأمن العام وجهاز مخابرات الجيش قد سلما عشرات السوريين للنظام السوري، وبعد ذلك ونتيجة ضغط الشارع "السني" في لبنان وقوى 14 آذار، صدرت تعليمات "شفهية" بعدم تسليم أي سوري لبلده عدا عن تأكيدات رئيس الجمهورية ميشيل سليمان بضرورة الوقوف على الحياد بالنسبة للوضع السوري.

جهاز مخابرات الجيش المحسوب على "حزب الله" كان قد اعتقل بوقت سابق الضابط محمد طلاس وبعد ذلك قضت محكمة عسكرية بتسليمه إلى النظام السوري ثم أوقف القرار تحت ضغط دولي ومحلي، وأطلق سراحه في زحلة وكان قد تعرض فور إطلاق سراحه لمحاولة خطف من قبل دورية لحزب الله إلا أنه

وحسب المعلومات قد غاب عن الأنظار ليدخل بعدها الأراضي السورية.

طلاس أكد لأحد أصدقائه أن محققين سوريين يعملون داخل جهاز مخابرات الجيش عدا عن حصوله على قائمة تضم نحو 200 معتقل سوري دون محاكمة وإقدام حزب الله على قتل أحد المعتقلين السوريين في السجن.

فعاليات لبنانية وسورية في لبنان أكدت لأورينت أنها تطالب الحكومة اللبنانية بالتدخل لإطلاق سراح محي الدين الشهاب وإلا ستنزل إلى الشارع وتقطع الطرقات وربما يكون هذا الفعل عاملاً مساعداً لانفجار الشارع السني المؤيد أصلاً للثورة السورية.

مفارقات

مقاربة سورية – بوسنية

جمال خاشقجي : الحياة

بينما كانت تشتعل حرب البوسنة، التي امتدت طوال أربع سنوات قاسيّة، بكل ما كان فيها من قتلٍ وقصفٍ ومذابحٍ واغتصابٍ ممنهج للنساء ودمارٍ لمدن تاريخية وتطهيرٍ عرقيّ وتهجير (والمقاربة هنا جلية مع الحرب في سورية)، لم تتوقف لحظةً العملية الدبلوماسية المملة والمسوفة، التي سعت لحلٍّ سلمي بين المتقاتلين، اجتماعات ومفاوضات بين الأميركيين والأوروبيين من جهة، والروس الذين كانوا يدعمون الجانب الصربي المعتدي ويقدمون له شتى المبررات (تاريخ يعيد نفسه في سورية). في الوقت نفسه وعبر قنوات سرية، كان السعوديون والأتراك والماليزيون والسودانيون، بل والإيرانيون أيضاً يُرسلون الأسلحة لإخوانهم في البوسنة.

كل يوم كانت ثمة قصة للإعلام: مذبحة سوق سراييفو الشهيرة.. حصار موستار.. تدمير جسرها الشهير.. اجتماع في واشنطن أو فيينا.. تهديد بإحالة القيادات الصربية إلى محكمة الجنايات الدولية.. قرار بحظر السلاح عن كل الأطراف.. مجاهدون عرب يغرون كتّاب أعمدة في الصحف الأوروبية للتحذير من قيام جمهوريةٍ إسلامية أصولية في قلب أوروبا، في المقابل النازيّون الجدد من ألمانيا والسويد ينضمون إلى الكروات في حربهم ضد المسلمين في بداية الحرب، ويعترفون لاحقاً بأنهم شاركوا في المذابح (مقاربة هنا مع مشاركة «حزب الله» والأصوليين الشيعة مع النظام ضد الثورة).

أحياناً كانت تلوح في الأفق لحظات توحي بأن ثمة مخرجاً للأزمة بعد اجتماع بين وزيري خارجية روسيا الاتحادية الناشئة عندئذٍ والولايات المتحدة، ولكن سرعان ما تلاشت الآمال. كان الأوروبيون يُظهِرون اهتماماً، بل أرسلوا حتى قوات حفظ سلام، ولكنهم كانوا يتحاشون المواجهة مع الصرب حتى عندما تجري مذبحة هائلة تحت أبصارهم. كان مسلمو البوسنة الحلقة الأضعف، فتحالف ضدهم حتى الكروات -الذين يكرهون الصرب- لضم بعض أراضيهم إلى جمهوريتهم الناشئة، ولكن صمود المسلمين أدى إلى أن يحترمهم العالم الغربي الذي كان سيقبل باقتسام الصرب والكروات جمهورية البوسنة لو لم يصمد المسلمون، على رغم أن كل الظروف والاحتمالات كانت ضدهم. إنه العالم نفسه الذي كان مستعداً أن يعيد بشار الأسد إلى رحابه لو انتصر في صيف 2011 على شعبه.

ضِحْكَةُ ثَائِرْ أَلْفُ رَصَاصَةٍ فِيْ صُدُوْرِ الشَّبِّيْحَة

سعد أيزيدي

الطريق إلى إسقاط هيبة الرئيس، يبدأ بنكتة.

منذ سنون خلت، كانت هناك نكتة تقول بأنّه، وبينما مواطنٌ جالس في الحديقة، إذ ببشار الأسد يدخل، فانكب المواطن يتظاهر بأكل العشب، ليحصل بهذا على إعانة مادية من الرئيس، فما كان من الأخير إلا أن التفت إليه، ودوَّن له على ورقة، وأعطاها إياه وقد كُتِبَ عليها، «يسمح له بالرعي في جميع الحدائق».

هذه النكتة ومثيلاتها، كانت تحكى لموثوقين جداً، سراً، في زمن خريف الشعوب، وصيف الأنظمة. صفحات جادة انطلقت في بداية الربيع السوري السلمي، اهتمت بنقل الأخبار من المناطق الساخنة، عن التظاهرات والمعتقلين واقتحامات الأمن وغيرها.

الجزء المؤيد، يرافقه القسم الصامت، كان يحاول أن يسخف الثورة، وأن يُظهر المحتجين على أنهم «ما بيعرفوا الله وين حاطهم»، ومثال ذلك، رئيس تحرير إحدى المجلات، قال أن الأهالي كتبوا في بداية مطالبهم للنظام، تأسيس كلية طب بيطري في درعا، وفي النهاية، كتبوا إلغاء قانون الطوارئ، لترد عليه أحداهن: «هؤلاء بدو». ارتفاع وتيرة الثورة، والحاجة لكسر الجمود لدى هذا الشعب، المطبق على صدره وفمه، كان بتنفيذ الخطوة الأولى، ألا وهي كسر هيبة الحاكم وأزلامه، فبدأت الرسوم الكاريكاتيرية عنه والقذافي، وغيرهم من الحكام الساقطين، كما ظهرت المجسمات والتمثيلات وما إلى هنالك.

صفحات الفيسبوك بدأت تُضَمِّن مثل هذه النكت لمنشوراتها، إلا أن ازدياد المنشورات طرداً، مع كثرة أخطاء النظام وجنده، وشبيحته الأمنيين والإعلاميين، دفع النشطاء على مواقع التواصل إلى تأسيس صفحات خاصة، تكون حتى نسبة 90% أو أكثر من أخبارها بطريقة ساخرة، من خلال منشورات مقروءة أو مرئية، ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي.

انتشرت بالتوازي مع ذلك وفي كلا الطرفين، صفحات ذات عناوين ساخرة، تعبر كل منها عن منطقة، وقد تكون أكثر من صفحة لنفس أبناء منطقة واحدة. كثرة الخطوط السياسية والعسكرية داخل الثورة السورية، السلمية والمسلحة، أجبر الكثيرين على الدخول على الخط الساخن، ألا وهو صفحة ساخرة ذات توجهات معينة، حيث ظهرت صفحات مؤيدة للجيش الحر فقط، وأخرى ترفض العمل العسكري تماماً، وأخرى مؤيدة لجبهة النصرة، وجمع البعض في صفحاته ما أتى مع ريح الطائفية، وتبناه بشكل علني ودافع عنه.

اليوم بطل نشطاء حمص وثوارها، المدينة ذات أهل النكتة والنكهة الخاصة، ليصوروا لنا مشاهد من حياة الثورة معنونة باسم «فصلات حمصية»، حيث تم تصوير الحلقة الأولى منه في حيٍّ حمصي، بعنوان «يُستّر عَرضَك»، تبدأ كل حلقة منها بنكتة، وتنتهي بعبرة ونداء تحذيري من الأخطاء.

سوريون يحملون ضحكة مضمومة بين شفاهم، رغم كل الألم، يطلقون عنانها حينما يريدون أن يتحدوا الموت، أن يعلنوا للأسد وعصابته وشبيحته، أننا سنبقى نصنع سلاح البسمة هنا، كي نزيل الألم، فهو سلاح يحيي لا يميت.

محققو الكيماوي يغادرون قبرص بعد رفض الأسد دخولهم البلاد

أفادت الأمم المتحدة أن أعضاء فريق التحقيق الدولي في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا سيغادرون قبرص هذا الأسبوع، بعدما كان مقررا أن يتوجهوا منها إلى دمشق بعد رفض السلطات السورية استقبالهم. وقالت المنظمة الدولية أن رئيس فريق المحققين البروفسور ايك سيلستروم الذي وصل الى قبرص الاثنين غادرها الثلاثاء. وأضافت أن فريقا لوجستيا صغيرا كان وصل الأحد سيغادر الجزيرة المتوسطية عائدا الى مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي بسبب رفض دمشق السماح للفريق بدخول اراضيها. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي – مون الذي شدد على أنه سيجري التحقيق في "كل المزاعم" أعلن الاثنين وصول فريق أول إلى قبرص "في مرحلة أخيرة" قبل أن يتوجه إلى سوريا. وبعيد ذلك، رفضت سوريا استقبال البعثة الدولية مؤكدة أن "الأمين العام.. طلب مهمات اضافية بما يسمح للبعثة بالانتشار على كامل أراضي الجمهورية العربية السورية"، معتبرة ذلك انتهاكا للسيادة السورية".

حسن نصر الله , قشة على ظهر بعير ..

بقلم : أ . ثامر الجهماني

خطورة ما أقدمت عليه مليشيات حزب الله ، من التوغل في عمق الأراضي السورية في منطقة الزبداني وحوض العاصي ، بشكل علني جهاراً نهاراً - بعد أن كان تدخلها بالخفاء - سيجر الويلات على المنطقة برمتها . وسيفتح كل الاحتمالات على الغرب . وستصبح لبنان ساحة جديدة لصراع قادم .

تأتي هذه الخطوة الرعناء في سياق تهديدات إيران بالقتال بشكل مباشر على الأراضي السورية للحفاظ على المحافظة الخامسة والثلاثين ، -هذا التصريح لم يأت من فراغ - وتمهيداً لتأسيس الفيالق الإيرانية بقوام 60000 مقاتل مرتزق .كمحاولة لتعديل كفة الميزان التي باتت أكثر رجحاناً لصالح الثورة والجيش الحر وكما قلت آنفاً :

إنَّ هذه الخطوة ستجر الويلات على كل الأطراف ، وخصوصا ًلبنان التي بات فتيل الصراع فيها جاهزاً بين القوى المتناحرة .وربما تكون هذه الفعلة استدعاءً لتدخل من نوع آخر خوفاً على السلم الأهلي في لبنان .

وبالمقابل تشتيت جهود الجيش الحر ولفت الانتباه عن القبضة القوية له في الغوطة الشرقية ..ناهيك عن مخاوف العصابة الحاكمة في سوريا من إطباق فكي الكماشة على دمشق فيما لو تمت السيطرة على منطقة الزبداني وحوض العاصي والغوطة الشرقية ، عندها ستكون نهاية الأسد حتمية وقريبة ..فكانت هذه الخطوة هي جعل الخاصرة الرخوة للجيش الحر في تلك المناطق هي الملاذ الآمن للنظام الأسدي ولقربها من لبنان .

من نافل القول :

إنّ هذه الخطوة - من وجهة نظري - هي مؤشر إيجابي رغم ما تحمله من مضامين سلبية . خاصةً أن الملاحم الأسطورية التي يسطرها الجيش الحر يومياً لم يدرسها ضباط الأسد وجيشه العقائدي في الكليات الحربية هي من الإعجاز بمكان حتى إنها لا تستوي مع كل العلوم العسكرية .لذلك فالنظام يلفظ أنفاسه الأخيرة وبدون مبالغة - فليس كل ما يُعرَف يقال وليس كل ما يقال يصدق - هذل ماستدعى التدخل الفج لعناصر مليشيات حزب الله في سوريا .....

الوهج بدأ يكبر في جمر المواقد في شمال لبنان فلا تختبروا الشعوب أكثر من ذلك !

ألمانيا تعرض استقبال خمسة آلاف لاجئ سوري مسيحي

رحبت أحزاب سياسية معارضة ومنظمات والمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا بإعلان حكومة المستشارة أنجيلا ميركل عزمها استقبال خمسة آلاف لاجئ سوري خلال العام الجاري، ووجهت هذه الهيئات -في الوقت نفسه- انتقادات لإعلان وزير الداخلية هانز بيتر فريدريش إعطاء أفضلية لطلبات اللاجئين المسيحيين.
ووصل عدد اللاجئين السوريين في ألمانيا حاليا - وفقا للإحصائيات الرسمية- إلى نحو 40 ألف لاجئ، وأعلنت وزارة الداخلية أن البلاد ستستقبل ثلاثة آلاف لاجئ جديد في يونيو/حزيران القادم، وألفين أخريين في الخريف المقبل.
وكشف وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش عن استعداد وفد من وزارته للتوجه خلال الشهر الجاري إلى الأردن وتركيا ولبنان لزيارة مخيمات اللاجئين السوريين فيها، واختيار المرشحين لاستقبالهم في ألمانيا من بين النازحين السوريين هناك.
ولم يحدد فريدريش -في تصريحات للصحفيين ببرلين- معايير معينة ينبغي توافرها في الراغبين للجوء ببلاده، وأشار إلى أن الأولوية ستعطى للأسر والأطفال والقصر المقيمين بلا معيل في مخيمات اللجوء بدول جوار سوريا، والأفراد والأسر الذين لهم أقارب بألمانيا، ورجح حصول المسيحيين على حصة كبيرة
في اللجوء لألمانيا "لكونهم الفئة الأكثر تعرضا لضغوط الملاحقة في سوريا".
وفي حين أشار وزير الداخلية الألماني إلى أن اللاجئين السوريين الجدد ستتم استضافتهم بألمانيا بشكل مؤقت لحين عودة الاستقرار إلى بلادهم، أيدت وزارتا الداخلية المحليتان بولايتيْ شمال الراين وشليزفيج هولشتاين منح هؤلاء اللاجئين إقامات مستقرة في البلاد.
ورحب قسم مساعدات الكوارث في لجنة الإغاثة التابعة للكنيسة البروتستانتية الألمانية بإعلان فريدريش، ودعا القسم -في بيان صحفي- حكومة المستشارة أنجيلا ميركل لزيادة حجم الميزانية المخصصة لاستقبال اللاجئين السوريين في البلاد، وطالبت منظمة برو أزيل لمساعدة اللاجئين -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- الحكومة بمنح فرصة لأعداد أكبر من السوريين لبدء حياة جديدة في ألمانيا.
وطالبت المنظمة بإتاحة إمكانية استقبال الأسر السورية المقيمة في ألمانيا لأقاربهم الراغبين في اللجوء وإعالتهم، واعتبرت برو أزيل "أن تيسير هذا الأمر يتطلب استحداث الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية بالولايات الألمانية تعديلات مرنة في قوانين الإقامة، المتضمنة شروطا مشددة للمّ شمل الأسر الأجنبية".
وفي السياق نفسه، رحب الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر المعارضان بزيادة أعداد اللاجئين السوريين في ألمانيا، وانتقد الحزبان إعطاء أفضلية لطلبات اللاجئين المسيحيين، واعتبرت رئيسة الخضر كلاوديا روت أن "برلين ستوجه رسالة خاطئة للمسلمين في المنطقة العربية ولمسلمي ألمانيا، إذا فاضلت بين اللاجئين على أساس الدين، وأعطت انطباعا بأن أكثر ما يهمها هو مصير المسيحيين في سوريا".
ومن جانبه رحب المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا بخطة حكومة المستشارة أنجيلا ميركل لاستقبال خمسة آلاف لاجئ سوري، وانتقد رئيس المجلس أيمن مزايك تركيز وزير الداخلية فريدريش على قبول المسيحيين السوريين الراغبين في اللجوء بألمانيا، وقال مزايك -المولود لأب سوري وأم ألمانية- إن "حياة الناس لا ينبغي الاهتمام بها وفقا لأديانهم، وإعطاء أفضلية للمسيحيين في اللجوء لم ينجح مع العراقيين عام 2009، وسيوجه إشارات سلبية في الحالة السورية".
وحث رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا -في تصريحات للجزيرة نت- الحكومة الألمانية على التدخل لإنهاء الكارثة الإنسانية الموجودة في سوريا، أو تخفيفها بسرعة من خلال تقديم مساعدات إغاثية مباشرة للسوريين داخل بلادهم، ونوه بأن المساعدات الإنسانية الأوروبية شبه منعدمة داخل الساحة السورية، واقترح نقل الغذاء والدواء للسوريين في الداخل بواسطة جسر جوي أو بشكل مباشر.

مساعدة أميركية إنسانية بـ10 ملايين دولار للمعارضة السورية

أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم 10 ملايين دولار كمساعدة إنسانية للمعارضة في سورية.
وأمر الرئيس باراك أوباما بتقديم مبلغ يصل حتى 10 مليون دولار كمساعدة طبية وغذائية إلى الائتلاف السوري المعارض، وإلى المجلس العسكري الأعلى الذي يشرف على الجيش السوري الحر.
وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي كايتلن هايدن إن هذا المبلغ الذي قد يصل إلى 10 ملايين دولار، يضاف إلى 117 مليون دولار كمساعدة قدمت للائتلاف السوري المعارض.
وتقدم الولايات المتحدة أيضا مبلغ 385 مليون دولار كمساعدة إنسانية لسورية مخصصة لحوالي أربعة ملايين نازح سوري في الدول المجاورة لسورية.
لقاء أوباما مع بان كي مون
وجاء الإعلان عن تقديم المساعدات الإنسانية من قبل الرئيس أوباما قبيل لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس في البيت الأبيض حيث بحث معه الوضع في سورية ووصفه بالحاسم.
وقال أوباما "بالتأكيد، الأزمة الإنسانية تتفاقم والأمين العام بان وأنا متفقان على القول بأننا في وقت حاسم وأننا نعلق أهمية على عملية انتقالية سياسية فعالة تحترم حقوق جميع السوريين".
ومن ناحيته، طلب بان من الرئيس الأميركي "القيام بكل ما يمكنه القيام به من أجل العمل مع الشركاء الأساسيين داخل مجلس الأمن" لإيجاد حل سياسي في سورية.

علاقة شاذة ...

بقلم : واحد من الناس

إن بحث العلاقة بين الشرق والغرب وفكره تعاقب الحضارة الإنسانية يشبه كثيراً السير في متاهة متشابكة من الأزقة التي قد تفضي أحياناً إلى طرق مسدودة وقد تلقي بنا في كثير من الأحيان نحو فضاءات واسعة من التساؤلات والإجابات ، ولعل هذا التعقيد يعود لارتباط الفكرة بحد ذاتها تقريباً بكل شيء لدى عالمين مختلفين متصلين.
ولكن رغم صعوبة الاستقراء والاستشراف في آن واحد إلا أنّ الوقوف على عتبة لحظة تاريخية كالتي يمر بها مجتمعنا - حيث يتناهى نحو الصغر ذاك الحد الفاصل بين الالتفات نحو القديم والتطلع باتجاه الحديث ، بين الهدم والبناء بين البعث والفناء - يفرض علينا العودة نحو التاريخ الذي كثيراً ما تكون حركته جيبية الشكل مترددة بين نقطتين متشابهتين في الكميه متعاكستين في القيمة.
وفي سيرنا نحو الماضي فإننا لا نقصد دراسة بنى الحضارات الإنسانية والآليات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي ساعدت على نشأة هذه الحضارة أو تلك بل سوف نعمد إلى تلمس لحظة الاتصال الحضاري بين عالمين ، تلك اللحظة الانفعالية التي تلقي بثقلها الكبير على نذر يسير من البشر الذين قادتهم العزيمة الهائلة والإصرار الكبير لإلقاء أنفسهم طواعية نحو المجهول لا لشيء سوى للبحث عن إجابة لسؤال يتردد في العتمة ومقتضى إجابته يكمن في الطرف الاخر حيث الضياء .... ماذا يوجد لدى الاخر ؟
لم يكن لمدن أوروبا قبل القرن الثاني عشر وجودٌ يذكر وهنا نقصد المدينة الحاضرة بمفهومها المدني الاجتماعي أو العمراني كما وصفها ابن خلدون بل كانت تجمعات أو بقايا لمدن روما القديمة تتمركز حول أديره وإقطاعيات سمتها الأساسية هي العلاقات الاقتصادية الريفية، بينما كان الشرق الإسلامي العربي يتلألأ
وعلى مدى اتساعه بحاضرات مدنية تعتبر منارات للحضارة الإنسانية في ذلك الوقت كدمشق و بغداد والفسطاط وقرطبة هذا التجمع الحضري الهائل كان بحاجة مستمرة إلى المواد الأولية التي كان بعضها يتوافر لدى الغرب (البربري) مما اقتضى نشوء أولى المدن الحضرية على جنباته ومع حركة البضائع تلك بدء الاتصال الثقافي الأول بين حضارتين عندما بدء النُساخ في الأديرة المسيحية بالتعرف على الثقافة اليونانية والعربية لدرجة أصبحت معها بعض البلاطات الأوربية تعتمد اللغات اليونانية واللاتينية والعربية اعتماداً رسمياً في تعاملاتها .
لم يتنكر رواد الحضارة الأوربية في ذاك الوقت إلى معلميهم ولم يشعروا بحرج النهل من معارف وعلوم حضارة أخرى ، كانوا شديدي الصدق مع لحظتهم التاريخية وكانوا يدركون باستشراف العالم المتبصر المستنير أن غايتهم الأساسية هو كشف التناقضات بين عالمين مختلفين وبالبحث عن تتناغم جديد في حضارة جديدة بغيه الخروج نحو نسق مختلف من التفكير الذي اعتادت عليه عقليات من سبقوهم ولنقرأ سوية ما قاله أحد مثقفي أوروبا في القرن الثاني عشر ..
« لا يمكن الانتقال من ظلمات الجهل إلى نور العلم إلا بقراءة وإعادة قراءة كتب القدماء بشغف حي ومتزايد فلتنبح الكلاب ، ولتغمغم الخنازير ، فإنّ ولائي للقدماء سيبقى قائماً وسأظل منصرفاً إليهم بكل اهتمامي ، وسيجدني الفجر كل يوم منهمكاً في قراءة مؤلفاتهم « ويعني بالقدماء هنا العرب ومن خلالهم اليونانيين.
وهذا مقطع آخر في غاية الروعة لـ (Adelar de Bath) وهو كان فيلسوفاً و مترجماً من العربية الى اللاتينية حيث يتجادل مع أحد رجعي ذاك الزمن ..
«من الصعب علي أن أتحدث معك ،فأنا تعلمت من أساتذتي العرب اتخاذ العقل هادياً ومرشداً في حين أنك قانع بالخضوع لسلطة مخرفة (الكنيسة) خضوع أسر وعبودية ، وهل هناك اسم آخر يمكن اطلاقه على تلك السلطة سوى أنها قيود وأغلال ؟ فكما الحيوانات البلهاء تقاد بواسطة حبل ، ولا تعرف لا إلى أين ولا لماذا هي مقتادة ، وتقنع بمسايرة الحبل الذي يجرها ، فكذلك الأغلبية منكم ، إنها سجينة انقياد حيواني ، مكتوفة مستسلمة لمعتقدات خطيرة تفرضها سلطة الكتاب الانجيل».
وبرغم أن ذاك المستنير الأوربي شرع نوافذ منزله لضياء شمس جديدة إلا انه لم يسمح للريح القادم من خلال تلك النوافذ أن تعبث في محتويات منزله وتحيل ما كان مرتباً وأنيقاً إلى فوضى أو مسخ لمحتويات منزل آخر بعيد يختلف عنه في الشكل والمضمون ، فبقي ذلك المثقف متمسكاً بأصالة فكره وإبداعه مدركاً أن الآخر هو بحكم مقتضى الأشياء وطبيعتها منافساً له في السعي البشري الأزلي نحو الريادة ، ولنقرأ هنا أيضاً لبطرس الجليل رئيس دير كلوني الذي زار حدود الأندلس وتعرف على حضارة العرب والمسلمين ..
«يجب أن نقاوم الإسلام لا في ساحة الحرب بل في الساحة الثقافية ،لكي نبطل العقيدة الإسلامية يجب التعرف عليها» فشكل فريقاً من المترجمين مهمتهم ترجمة القران الكريم .
دعونا الآن نذهب في اتجاه معاكس لنزوح الحضارة ولنستلهم لحظةً تاريخية أخرى استطاع فيها المستنير العربي هذه المرة أن يتلمس ما لدى الآخر الغربي فيقتبس شعلة من نور حاول من خلالها أن ينير عتمة شرق استحال نوره لعتمة وتبددت حضارته الآفلة ساعياً أن يعيد مجداً صنعه أجداده في ماض بعيد ، حيث نلاحظ تكرار المشهد التاريخي بمعطياته وظروفه الموضوعية وكأنّ التاريخ في حالة تواتر دائم .
إنها لحظة الاستعمار الأوربي إبان الحرب العالمية الثانية وحاجة الغرب للموارد الأولية في الشرق العربي مما اضطره إلى استعمار هذه المناطق وبالتالي حكمها وإدارة شؤونها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مما اقتضى أن يقيم في هذه الأقطار المستعمَره النواة الأولى للدولة الحديثة فقام باستنساخ مؤسساته السياسية والاقتصادية والثقافية الغربية التي شكلت بدورها الطبقة الأولى للبيروقراطيين العرب والنخب السياسية والاجتماعية التي بدورها وفي جيل آخر تحولت إلى قوى وطنيه ناهضت الإستعمار وشكلت حركات التحرر الوطني وما رافقه من مشاريع نهضوية عربية لم يتسنى لها الظرف الموضوعي وطبيعة علاقتها السياسية التطور نحو شكل حضاري كامل حيث يطول الشرح في هذا الموضوع .
في النهاية لا بد من التذكير بعالمية الحضارة الإنسانية واتصالها بين شعوب كل المعمورة وذلك خلال كامل التاريخ الإنساني ، لذلك لا يمكن القبول بالدعوات التي ترفض الآخر وتصوره تارة كشر مطلق بتفكيره ونتاجه الثقافي وتارة أخرى كغول يسعى لابتلاع كل من حوله ، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال القبول بالآخر بكليته فلسنا هنا بصدد الدعوى إلى عمليه نسخ ولصق للحضارات بقدر ما نحن بصدد إعادة إحياء حضارتنا العربية الإسلامية بالاستعانة بكل ما لدى الآخرين من تجارب وعلوم ومعارف وفقاً لقوله تعالى ((وجلعناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)).

غربان الثورة

بقلم : جبر خليل المحاميد

من الجلي لكل محلل ومتابع للثورة السورية حتى للناس العاديين الذين ينظرون إلى الأمور من وجهة نظر إنسانيه وعاطفية بحتة القول : إنّ ثورتنا تسير في منحنٍ متصاعد منذ شرارتها الأولى إلى الآن وإنَّ النظام يسير في منحى متساقط منذ البداية حتى هذه اللحظة ، وفي زخم تلك المجريات وما تفرزه من أحداث تؤثر سلباً أو إيجاباً على مسار الثورة ينقسم الشارع السوري خاصة والعربي عامة إلى ثلاثة أقسام واضحة فالأول مع الثورة بكل معانيها ومعطياتها ونتائجها ومفرزاتها والثاني فهو ضدها بكل ما تحمله من إيجابيات أو سلبيات.
وهناك قسم ثالث إرتأى لنفسه مكاناً آخر أن يكون في المنتصف بين هذا وذاك قابل للتمدد والانكماش بحسب ما تطرحه الساحة من نتائجَ ومعطيات ولكن ما يجرح نفس كل إنسان حر وكل كائن بشري هو تلك الفئة التي استاثرت بالتجارة في دم شعبنا السوري الأبي سواء أكانت تلك التجارة مادية أم معنويه،، هم غربان يتكلمون من الخارج يتخفون بظلام أسماء وهمية ويتحدثون في مجالسهم الفارهة والمريحة وكأنهم هم من صنع الثورة وهم من يسيرها ..لا يتقبلون إلا آراءهم ولا يرضون أن يكون لهم في الوطن أخاً وأو صديقاً فهم أكلة لحوم السوريين الاحرار .
تجدهم في مواقع التواصل الاجتماعية بأسمائهم الوهمية يكتبون ما يحلو لهم ويطالبون غيرهم بدعم الثورة والقتال عنهم وهم لا يتنازلون حتى عن بضع دقائق من أوقاتهم للثورة سوى تلك التي يعتبرونها تسليتهم في المقاهى حين يستعرضون عضلات حبالهم الصوتيه في الصراخ لتبني آرائهم وإقناع الآخرين بها، أقول لكل انسان اتق الله في أخيك الإنسان فإن كان التخاذل والمصالح والمال والجبن والاجرام هم من يربطون أذناب النظام به فإن أمثالكم من مجهولي الهوية هم من يدنسون ثوب الثورة الطاهر.

الشهيد محمد الحوراني في سطور

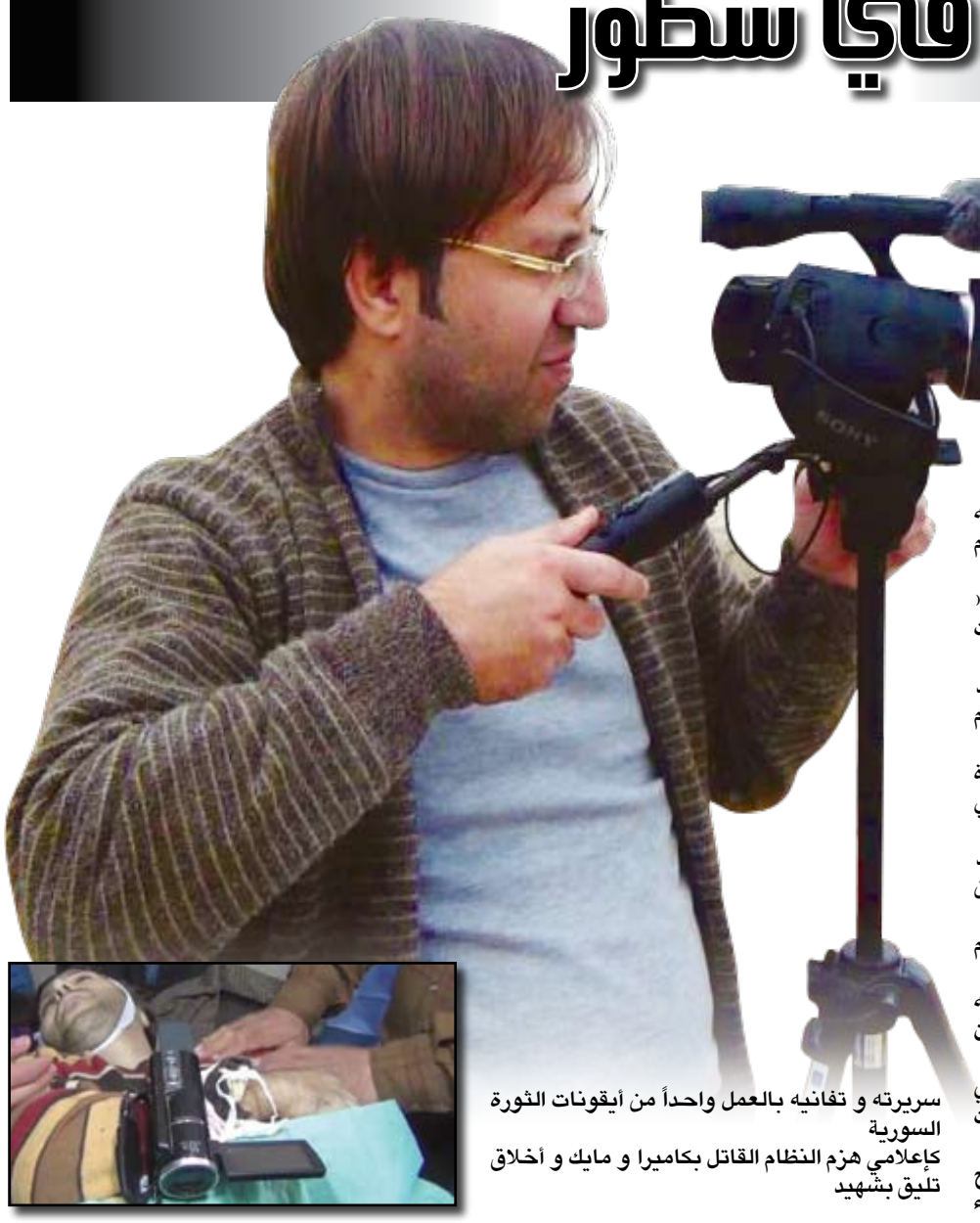

سريرته و تفانيه بالعمل واحداً من أيقونات الثورة السورية
كإعلامي هزم النظام القاتل بكاميرا و مايك و أخلاق تليق بشهيد

بقلم : باسل الحوراني

محمد الحوراني اسمه الحركي الذي عرف به في ساحات الثورة ، ولم يكن الوحيد ممن نقلوا الصورة ولكنه لم يهُن ولم يلن يوماً في العمل على إظهار الصورة كما يجب أن تراها البشرية ،
والتي للأسف الشديد حتى الآن لم تتخذ قرارها بعد ،
على الرغم من سنتين وزيادة على انطلاقها من مكان لا يبعد سوى أمتار عن بيت هذا الشهيد البطل
من هو محمد الحوراني ؟؟ : محمد قاسم محمد عيد المسالمة من مواليد درعا البلد 17 آذار 1980
لم يخطر بباله يوماً أنه سيكون ممن يحملون السلاح الأشد فتكاً على نظام الجريمة ، أو أن يكون شهيد الكلمة الحرة .
اضطر محمد الحوراني أن يحمل سلاحه و ينزل إلى الميدان ، ليخوض معركة لم يك يدري أنها الأخيرة له ،
فقبض على سلاح رافقه و ما فارقه أثناء الثورة التي شهد ولادتها في المهد عندما خرج من الجامع العمري في مظاهرة حجر الأساس لصرح الثورة السورية.
لم يكن ذلك السلاح سوى (مايك وكمرا)،
ولكن ما إن أدرك القناص المتربص أن هناك محاولة لتهريب الحقيقة إلى العلن ،
حتى باغت ناقلها برصاص من سلاح كاتم لكل شيء سوى الحقد ،
ليضيف جريمة إلى سجل ضاق ذرعاً بالجرائم كماً ونوعاً .
ابن درعا الذي سبق له و أن طلب الشهادة عندما حمل سلاحاً و حارب الأمريكان في العراق ، فلم تكتب له هناك ،
عاد أدراجه إلى ربوع الوطن ليجد في استقباله عناصر الأمن الذين أشرفوا على وداعه أيضاً بعد تشجيعهم إياه و زملاءه كي يقاوموا الاحتلال الأمريكي ،
فمنهم من قضى نحبه في بلاد الرافدين ، ومنهم من قضى وقته في بلاد الشام بمراجعة الأفرع الأمنية كمكافأة مقاومة وممانعة ،

و محمد الحوراني كان في الصف الثاني ، فتعرض لمحاولات ترهيب و ترغيب تصاعدت مع بداية الثورة و ذلك بهدف تجنيده للتعاون مع المخابرات .
و مع انطلاق الثورة تبدلت حياة ابن الثلاثة والثلاثين عاماً، ليترك السلاح الذي استخدمه ضد الأمريكان في العراق ،
و يترك كذلك حرفته بنجارة الألمنيوم ويتخذ لنفسه سلاح الكاميرا و الكلمة ، وكأن يخبرنا أنه لكل مقام مقال فقد أحسن الاختيار ،
فعمل مراسلاً في درعا « لشبكة شام الإخبارية « التي اشتهرت بنقل وقائع الثورة في كل المحافظات السورية،
واستخدم بدايةً كاميرا كان يصور بها قريبه الشهيد أحمد المسالمة الذي قتل في أول اجتياح لدرعا ، ولم يكن يرى كاميرا تعادل تلك الكاميرا .
ثم تدرج بالعمل حتى اعتمد مراسلاً لقناة الجزيرة بعد خضوعه لدورة تدريبية استمرت أسبوعين في عمان
أظهر خلالها استعداداً للتأقلم مع العمل الجديد الذي أجبره النظام على ممارسته أملاً بنقل شيء من فظاعاته ،
أن تبقى رهينة التكتم الإعلامي الذي يفرضه النظام برفضه دخول الإعلام الحر إلى البلاد .
أثبت محمد الحوراني وهو الاسم الحركي له كصحفي مواطن تفوّق على الكثير من المحترفين بمهنية و أخلاق رفيعة
لبطل كان يغشى الوغى و يعفّ عند المغنم ، و هو الذي رفض العديد من المكافآت مطبقاً أحد أهم شعارت الثورة «هي لله هي لله لا للسلطة ولا للجاه»،
حتى أنه تبرع بمكافأة قدمتها له الجزيرة لعلاج الجرحى ، وليعلن نفسه بأخلاقياته و صدقه و نقاء

الطريق إلى الزعتري

بقلم محمد علوان علوش

على بوابة مخيم الزعتري ... هنا أقرب مايمكن أن تكون لإدراك معنى مأساة للشعب السوري - ...
على بوابة المخيم تجد جموع الناس، منهم من يترقب خروج أهله أو رفاقه ، و منهم سماسرة المخيم - الذين يتقاضون المال ليخرجوا من أراد الخروج - ، و منهم من ينتظر أي تجارة قد تُكسبهم المال ..
هنا بوابة الزعتري ؛ حيث مفترق الحياة الجديدة ... بين حياة المخيم « حيث الوطن هو خيمة ، و الحلم هي وجبة لا تُسرق « و مابين حياة لاجئ خارج المخيم « حيث هوية بلا وطن ، و الحلم هو تأمين الطعام « ...
خطوات و أمتار لتدخل عبر آلة الزمن إلى مخيم تظنه سجناً أو منفى للموبوئين .. على يمينك حيث المشفى الفرنسي - الذي يستعد للإغلاق و الرحيل ، و يجاوره المشفى المغربي .. وأمامك كما يُسمى بالمخيم السعودي و المبحص ، هو المخيم و بداخله الكارثة الإنسانية ..
عدي أبو نبوت ، طفل من درعا البلد - يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً .. هو من رافقني رحلتي ؛ يقول لي (وين بدك بوخذك أني بعرف المخيم كله) ...
هناك سوق لبيع الخضار ، و لوازم البيت و الطعام .. و هناك خيم يقال أنها للدعارة .. تلك خيمة المطبخ و هناك دورة المياه ، و لكل منهن قصة ...
السوق - عبارة عن خيم و بسطات لبيع الخضار ، الرز أو ما تحتاجه العائلة .. تدخل هذه المواد إلى المخيم من تجار أردنيين بواسطة الدرك الأردني ، و يتم بيعها لأشخاص بالمخيم و هم بدورهم يبيعونها - دون رقابة - و بأسعار ترضي غرورهم ...
و ما بين المخيم السعودي و خيم دورات المياه ، توجد سبعه خيم متقاربة من بعضها ، كُتب عليها « خيم مؤجرة « .. تقول الشائعات إن هذه الخيم قد استلمها أشخاص من خارج المخيم بطريقه غير نظامية ، و تم تضمينها - تأجيرها - لرجال سوريين بداخل المخيم ؛ لتصبح خيم تسلية و دعارة ... يتم جَلب الفتيات من داخل المخيم إليها في الليل ... هكذا قالت أم محمود - إمرأة من ريف دمشق ... الجميع يعرف ما يحدث في هذه الخيم ، لكن لا أحد يجرؤ على إغلاقها ...
تخرج إحدى الفتيات دون علم أمها - على حد قول أم محمود - لتلجأ إلى تلك الخيم فترقص و تلهو و تجلب المال معها .. تقول أم محمود « إن كل من يمارس هذه الأمور هم شباب و فتيات سوريين ، و الدرك الأردني لا يتدخل و لا يصل إلى هذه المنطقة ...
و يقول عدد كبير من ساكني المخيم و يأكدون أن الزواج من السورية موجود ب 50 دينار فقط بأذهان المرضى .
عديمي الشرف عديمي المروءة .ذلك الذي يريد استغلال النساء وظروفهم السيئة ليُشبع نزواته المريضة .
ولكنه عندما يصل إلى الزعتري يجد العزة .والشرف .والإباء .
وينطرد كالكلاب من المخيم .
لقد سمعنا بهذه القصص وتابعناها ، ونتحدى أي أحد أن يأتي بحالة لفتاة سورية بيعت بالمال كما يقال .
إلا بالقصص الموجودة بأذهان المرضى المذكورين أعلاه
قبالة تلك الخيم ، يوجد غرفة إسمنتية صغيرة هي دورة المياه
.. ترى الناس تقف بطابور طويل تنتظر دور الدخول
و في كل شارع يوجد مطبخ « هو خيمة يحتوي ستة أو سبعة أفران للطبخ صغيرة الحجم .. هنا وفي كل مطبخ - نقطه تشبيح - فما إن تضع المرأة طعامها و تذهب لجلب ما ينقصها ؛ حتى تفاجئ بسرقه طعامها - حتى أصبح هذا الأمر معتاداً أو طبيعياً لدى نساء المخيم ... يخبرني عدي ؛ أن حارس المطبخ في شارعهم قد سرق أنابيب الغاز كاملة ، و عند سؤاله عنها أنكر ذلك ؛ ليكتشف الناس بعد ذلك أنه قد قام ببيعها لسمسار خارج المخيم ....
تلك الخيمة ، ليست خيمة كغيرها .. فهي أربع كرفانات ملتفة حول بعضها ، ليشك من يراها بأنها عبارة عن منزل مستقل وسط هذا المخيم .. هي كرفانات « أبو زهرة « شيخ من حماة ، يعرف بهذا الاسم .. يستغل معرفته للجان التي توزع الخيم و المؤن ليحظى بأكثر من نصيبه ...
و ما بين الخيمة و الأخرى .. حلم وطن ، هكذا تقول شوارع المخيم ...
أم محمود التي لا تملك المال الكافي لخروجها من المخيم قررت البقاء فيه ، متحملة عناء الحياة و كبد المال و الفقر ، و مرض الأطفال ... حيث أكدت أن عيادة متواجدة في المخيم تقوم بصرف العلاج للمرضى بدون تشخيص للحالات التي يعانون منها.
وأن الأطباء في عيادات المخيم لا يجرون فحوصات، أو تشخيص لوضع المريض المراجع، مما يسبب معاناة كبيرة، وعدم تحسن في كثير من الحالات التي تعود من العيادة مريضة....وأكدت أن الأطباء يكتفون بسؤال المريض عن الأشياء التي يشعر بها، ثم يقومون بصرف العلاج بناء على جواب المريض، دون إجراءات أخرى.

هذه الإجراءات تمارس حتى مع الأطفال، الذين لا يميزون، ولا يستطيعون التعبير عن حالتهم، والآلام التي يشعرون بها....
هنا الزعتري ... حيث مخيم الموت ، مخيم الذل ... مخيم الواقع ، سمه ما شئت فكلها أسماء لمكان واحد ... يمر ساكنه غالباً بطرق و دروب يظنها القارئ أنها الطرق إلى جهنم – حتى يصل هذه الأرض فإجراءات الدخول للأردن عبر الأسلاك الحدودية وبعض النقاط القانونية التي تتم متابعتها من قبل حرس الحدود والجهات الأمنية ، تمر بعدة مراحل و ربما تصل إلى يومين أو ثلاثة أيام
المرحلة الأولى :
- يأتي معظم الناس عبر الحدود الجنوبية لحوران عبر عدة منافذ أهمها :
1- الطيبة ويقابلها في الأردن نقطة سما السرحان
2- نصيب ويقابلها في الأردن نقطة الأكيدر
3- تل شهاب ويقابلها في الأردن الطرة وعمراوة
4- وادي حيط ويقابلها في الأردن قارقوش بالقرب من سد الوحدة
5- الضمير ويقابلها الرويشد المحاذية للحدود العراقية
حيث يتم إعادة الأفراد من دون عائلات ويتم إعادة أي شخص أو عائلة لا يملكون إثبات شخصية والعائلة يجب أن يكون معهم دفتر عائلة بالإضافة للهويات
- بالنسبة للزوج والزوجة يجب أن يكون لديهم عقد زواج أو دفتر عائلة بالإضافة للهويات الشخصية
- بالنسبة للأشخاص الذين يحملون إقامات في الخارج فيجب عليهم حجز تذكرة طائرة واصطحابها مع جواز السفر وإظهاراه لضابط حرس الحدود كي لا يتم إعادتهم .
- بالنسبة لحاملي جوازات السفر الأجنبية لا تسري عليهم هذه الإجراءات .
المرحلة الثانية :
- في المساء تبدأ عملية نقل الوافدين من نقاط حرس الحدود تباعاً من خلال حافلات تابعة للجيش والقوات المسلحة
ببطء شديد حيث يتم نقلهم لمركز تسجيل اللاجئين في محافظة المفرق حيث يطول الانتظار هناك لذلك يجب الاحتياط حيث تكون الفترة بين المرحلتين بين 8-20 ساعة
- يتم تسجيل جميع القادمين في هذا المركز حيث يعتبر التسجيل فيه مثل ختم الدخول للبلاد ويتم إعادة أي شخص لا يحمل إثبات أو أعزب ويتسم هما المكان بالمعاملة السيئة التي تذكر أبناء الوطن بحقبة الكلاب .

- بعد الانتهاء من التسجيل يتم نقل الوافدين تباعاً من خلال حافلات صغيرة باتجاه مخيم الزعتري الذي يبعد عن هذا المكان مسافة ربع ساعة .
المرحلة الثالثة :
- يصل الوافدين للمخيم وغالباً ما يكون الوصول بعد منتصف الليل حيث ينزل الوافدين في خيمة الاستقبال ويتم تسليمهم المتطلبات الأساسية من خيم وأدوات طبخ ومواد غذائية وبطانيات
- في اليوم التالي يبدأ التعايش مع الأوضاع داخل المخيم أو الهروب من المخيم
مخيم الزعتري والهروب منه :
يحتاج المكوث في المخيم الصراع من أجل البقاء ويتميز المخيم بوجود فئة كبيرة من قطاع الطرق والمجرمين وأصحاب السوابق لذلك يحاول معظم القادمين الهروب من المخيم .
- بالنسبة لطرق الهروب من المخيم فهي كثيرة وتعود لتركيبة العائلة وعددهم وأعمارهم وجنسهم وكم يحملون من الحقائب ولكن عموماً يكون التهريب عبر التسلل عبر الشريط أثناء غفلة رجال الأمن أو عبر الباب الرئيسي إذا كان هناك تزاحم أو يتم غض النظر من قبل الحراس .
- الطريقة الثانية وهي من خلال بعض السماسرة من البدو حيث يدخلون للمخيم بسياراتهم ويخرجون الناس من خلال طرق ملتفة حيث يتقاضون أسعار خيالية تبدأ ب 70 دولاراً أجرة تهريب الشخص الواحد
- الطريقة الثالثة تكون من خلال أوراق كفالة لعائلات أخرى بالنسبة للوافدين الذين يرغبون بالسفر لخارج المملكة . كمصر أو دول الخليج أو تركيا أو أي دولة أخرى
يجب على الوافد الذهاب للنقطة الأمنية داخل المخيم واصطحاب جواز سفره مرفق بتذكرة الطائرة حيث يتم إبلاغه عن الإجراءات وهي : في يوم السفر يجب أن يتم الترتيب مع سائق سيارة أجرة حيث يذهب المسافر مع السائق إلى مركز الأمن العام في محافظة المفرق ومن هناك يتم إصدار كتاب باسم المسافر موجه للهجرة والجوازات في المنفذ المعني فحواه أن هذا المسافر دخل للبلاد بطريقة غير شرعية ولا مانع لدينا من أن يغادر البلاد عبر الهجرة والجوازات بطريقة رسمية عبر مطار الملكة علياء أو ميناء العقبة . ويتم إرفاق المسافر للمطار مع أحد عناصر الأمن ويبقى معه حتى يتم الختم بالخروج

أم العبد من مستشفيات الأسد إلى المشافي الميدانية للثوار

فليقصفوا ما شاؤوا، لم نعد خائفين الآن

فرانس برس:

كانت أم العبد حتى الأمس القريب ممرضة في المستشفى العسكري في اللاذقية شمال غربي سورية، وعندما حصدت عمليات القصف التي شنّها الجيش النظامي، شقيقها ووالدتها، تخلت عن وظيفتها وانصرفت إلى معالجة المصابين في المنطقة الخاضعة لسيطرة المقاتلين المعارضين.

وقالت هذه المرأة (البالغة من العمر السابعة والعشرين) والتي يحيط وجهها حجاب اسود يتدلى على عباءتها السوداء الطويلة: «كيف أستطيع الاستمرار في معالجة الجنود الذين قتلوا والدتي وشقيقي؟».

وفي مستشفى ميداني في منطقة جبل الأكراد المتمردة في شمال اللاذقية، منطقة رئيس النظام السوري بشار الأسد، باتت تعالج المقاتلين وعدداً كبيراً من المدنيين المصابين أو الذين تسمموا جراء مواد غذائية فاسدة أو مياه ملوثة.

ويقع المستشفى في قرية سلمى التي كانت مصيفاً رائعاً بات هدفاً لعمليات القصف الكثيف واليومي للجيش النظامي.

ويعد جبل الأكراد منطقة استراتيجية للنظام والمقاتلين على حد سواء، إذ يحده من الجنوب معقل الطائفة الحاكمة منذ 40 عاماً، أي جبل العلويين، وهي الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد.

ولدى مغادرتها المستشفى الذي كانت تعمل فيه، تركت أم العبد السنية أصدقاء، منهم سيدة علوية كانت «مقربة جداً» منها. وقالت: «عندما تركت عملي، سألتني لماذا أغادر المستشفى، أخبرتها بما حصل لشقيقي ووالدتي».

وأضافت: «أصبت بدهشة شديدة عندما بعثت لي برسالة وصفتني فيها بأنني إرهابية»، وهو التعبير الذي يستخدمه النظام لوصف المقاتلين.

وأوضحت أم العبد: «أحب كثيراً أن نعود كما كنا»، مشيرةً إلى أنها نشأت في أجواء وئام وانسجام مع العلويين.

وقالت: «كنا إخوة وكان يجب أن نبقى كذلك لكنهم غيروا ذلك وشنّوا الحرب الطائفية».

وأم العبد واحدة من أربع نساء يتناوبن ليل نهار لمعالجة المرضى والجرحى في هذا المستشفى الذي أُقيم في مبنى سكني بفضل مساعدات إنسانية وطبية.

وتأخذ زميلتها منال على عاتقها الاهتمام بالصيدلية منذ عشر شهور. وتقول هذه السيدة الشابة (26 عاماً): «عندما وصلت، لم نكن سوى ثلاثة أو أربعة أشخاص يعملون في المستشفى. وعندما نظرت حولي، أدركت أنني الفتاة الوحيدة من كل جبل الاكراد».

وقد غادرت عائلتها المنطقة، لكنها تقول إنها بقيت رغبة منها في مساعدة الناس. وأضافت بابتسامة عريضة أمام رفوف الأدوية: «أصبحت اقوى من مليون رجل».

وتعلمت هذه الشابة التي درست الصيدلة تضميد الجروح الناجمة عن شظايا القذائف والقيام بالاسعافات الأولية تحت عمليات القصف المتواصل.

وتسكن منال مع زميلاتها في المستشفى أو في منازل قريبة، وهي على اهبّة الاستعداد على مدار الساعة. ويتحدثن بالهاتف مع عائلاتهن في المساء، عندما يتيح المولد تبديل البطاريات أو استخدام شبكة الانترنت.

ولم ير بعض منهن عائلته منذ أشهر، لكنهنّ أنشأن عائلة جديدة في المستشفى.

وقالت إحداهن: «هنا، اكتشفنا أهمية التضامن، نعمل يداً واحدة، رجالاً ونساء، لمساعدة الآخرين».

وفيما كان المبنى يهتز على وقع الأصداء العنيفة لقصف جوي قريب، قالت: «فليقصفوا ما شاؤوا، لم نعد خائفين الآن».

مـــن قتل البوطي ؟؟؟

قتل البوطي ؟؟؟ ... لم يقتل البوطي
قتله النظام ... قتلته المعارضة
أخفى البوطي ... أخفى البوطي
والكثير الكثير من التساؤلات و التحليلات والاستنباطات أنجلى الشك ووضحت الصورة ، تماماً كما قالها السوريون منذ اللحظة الأولى لشيوع الخبر ، والذين كانوا يعرفون النظام أكثر من معرفتهم لأنفسهم ، وشاركهم كل شرفاء العالم الذين يرون بعين العقل كم الحقد والجريمة لدى هذا النظام ، هو ومن دعمه ووقف معه بالتغطية على جرائمه ، أفراداً كانوا أو منظمات أو دول أوجماعات . (يوجد في سوريا مجرم واحد) بعضهم يعرف ويعترف ، وبعضهم يعرف ويدلس .
ولعل أكثر ما أثار تساؤل الناس حول قصة مقتل البوطي ، هي أنه لا يوجد ما يدل على مقتله ، و أن عشرات القتلى الذين قضوا معه في المسجد النظيف الذي لا يوجد فيه أثار دمار أو قصف أو حرق لم يكونوا أحياءً عندما تم التحضير لهذه المسرحية الهزلية .
ثم تظهر الحقيقة جلية وعلى شاشات الإعلام ؟؟؟
فرقعة على طاولته ... يميل البوطي يميناً ثم يعود ليجلس وهو يثبت عمامته على رأسه و عندها فوراً يحضر بطل المسرحية ليثني رأس البوطي لليمين مرة أخرى ويسنده على يده اليسرى و يفرغ رصاصة من مسدسه الصغير في صدغه وتنقضي المسألة . بحركة بهلوانية أبدع فيها الممثل . وكل هذا في 3 ثواني فقط
والسؤال : كيف يرى بشار الأسد هذه القصة ؟؟ بعد أن ترحم على البوطي وأتهم المعارضة بقتله ، وقتل شيخ أخر قبل أيام في حلب ؟؟ من هو الشيخ ؟؟ ومن الذي قتله يا بشار ؟؟ ننتظر إطلالتك للإجابة .
وكيف سيفسر لنا المنحبكجية الذين أمطرونا بالإتهامات و الترحم الكاذب على روح العالم الجليل حسب زعمهم ، ما رأيكم ؟؟
نعم قتل البوطي بيد نظام مجرم لا صديق ولا حليف له
مات البوطي ومأتت معه كل أسراره ،
ولا نستطيع القول إلا أن الرجل أفضى إلى ربه ، وهو وحده العالم بالسرائر
فهل من متعظ ؟؟؟

فلسطينيو سوريا... بين مطرقة الماضي وسندان الحاضر

الإسكندرية – عبد الرحمن الزعبي

تتكون عائلة أبو باسل الفلسطينية السورية من ستة أفراد، خمسة منهم ولدوا وعاشوا حياتهم في سورية، ولم يعرف ربُّ العائلة فلسطين إلا خلال فترة موجزة من طفولته، قدمت العائلة مدللها شهيداً خلال الثورة السورية، فيما يقبع أخوه الأكبر سناً بأحد أقبية فروع الأمن السورية منذ فترة تتجاوز السبعة أشهر حال هذه العائلة لا يختلف عن حال معظم العائلات الفلسطينية في سورية، فالعديد منها قدمت شهيداً أو معتقلاً أو جريحاً ،باسل بكر العائلة يقول»الفلسطينيون جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري ومكون أساسي له فالثورة أيدها معظم الفلسطينيين في سوريا لأنهم يرون فيها حريتهم وفيها يسقطون القناع عن الوجه الذي يدعي مناصرة القضية الفلسطينية».

بعد خروج حركة المقاومة الإسلامية حماس من تداعيات المشهد السوري وإغلاق مكاتبها في دمشق وملاحقة نشطائها من قبل السلطات لوقوفها على الحياد ،الحركة كانت مطالبة من طرفي النزاع للميول لهما كلٌ حسب رغبته على حساب الآخر،و يأتي تأكيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القمة العربية التي عقدت مؤخراً في دولة قطر التزام بلاده عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تستضيف لاجئين فلسطينيين،رسالةٌ واضحة مفادها الحياد من الوضع القائم في سوريا ،حيث كان جل اهتمام المؤتمر على القضية السورية،ليتركا وراءهما آلاف اللاجئين المنخرطين مع الشعب السوري يلاقوا مصيرهم معه ومن جهة أخرى تقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع النظام في خندق واحد،فهي تقاتل بكل ما أوتيت من قوة لإخماد الثورة،ولم تستثني بقتالها أحداً من سوريين أوفلسطينيين .

تعد سوريا إحدى أكبر الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين الذين توافدوا إليها إبان حرب 1948 حيث وصل العدد فيها حوالي 581،000 ألف لاجئ فلسطيني

حسب آخر الإحصائيات،يتركزون بعشرة مخيمات على امتداد رقعة الأراضي السورية أبرزها مخيم اليرموك الواقع جنوب العاصمة دمشق ليشكلوا جزءاً هاما من نسيج المجتمع السوري.

ينظر الشاب أ.أ من ناحيته للثورة في سوريا بإيجابية رغم أنه ما زال يخدم في جيش التحرير الفلسطيني في سوريا والذي رفض الكشف عن اسمه،يقول متحسراً على وجوده بالجهة المضادة للثورة «نحن كلاجئين مثلنا مثل السوريين لا يفرقنا شيء إلا التسمية إلا أنني لا حول لي ولا قوة،مغلوب على أمري خوفاً على أهلي،فجيش التحرير موالٍ للنظام من أذنيه حتى أخمص قدميه».

دأب النظام منذ بداية أحداث مدينة درعا بالقاء التهم على الفلسطينيين واصفاً إياهم بالمخربين والخارجين عن القانون لتضع وسائل الإعلام الرسمية اللائمة على قاطني مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بالتسبب بما حصل لإيضاح الصورة آنذاك في المدينة كما زعمت،وخلال عامين شهدنا رواية واحدة على ذات الوسائل الإعلامية ضد اللاجئين الذين ثاروا من كل مخيمات اللجوء بشتى الأراضي السورية ،من مخيم النيرب شمالاً لمخيم الرمل غرباً وصولاً لمخيمي اليرموك وفلسطين جنوباً.

محمد الشاب الفلسطيني الذي ينشط في الثورة بسلميتها يفضل عدم الفصل بين السوريين والفلسطينيين كفصيلين مختلفين عن بعضهما ويؤكد على ذلك بقوله «الوقائع والأحداث تشهد على أننا وأخوتنا السوريين سرنا معاً على مصاب واحد رغم المصير المجهول» ويضيف محمد «النظام يستغل اسم فلسطين لتلميع صورته ورفع شأنه».

فلسطينيون أم سوريين كلهم تحت رحمة المعركة،منهم من ثار في وجه النظام ومنهم من وقف معه أما الجزء الأخير يبقى متفرجاً يأكل الصفعة تلو الأخرى دون أن يحرك ساكناً حتى تفضي الحرب منتصراً.

رحمة الخالق بين الشهادة والحياة

بقلم : ابوالحارث

هي قصة لا تشبه أي قصة لم تنسج من الخيال ولكنها واقعية بكل معنى الكلمة هي قصة قلما يحدث مثلها ليس لندرتها ولكن لغرابتها وللظروف التي وقعت فيها حيث أن هذه الواقعة حدثت معي أنا شخصيا مع التحفظ على ذكر الأسماء بعد بداية الأحداث بعام ونيف كنت مولعاً بأحد برامج الدردشة وهو (السكايب) وفي يوم من الأيام تعرفت على فتاة تصغرني بثمان سنين وجرى حديث مطول بيننا وكانت الفتاة في قمة الأخلاق واسمها (ش) وكانت هي وأختها التوأم كل ما أنجبته تلك العائلة بعد حرمان رباني لعشر سنوات،وفي يوم من الأيام تحدث معها وكان صوتها يحمل نبرات من الحزن فسألتها عن السبب قالت إن والدها قد أصيب بأربع رصاصات في الصدر من قبال قناص الغدر الأسدي المتواجد في ساحة السراية بقلب مدينة درعا وبعد بضع ساعات كلمتني وقالت :إنها خائفة من شدة القصف ما إن أنهت هذه العبارة حتى سمعت صوت انفجار أحسسته في أذني وانقطع الاتصال وقد حاولت الاتصال مراراً وتكراراً دون جدوى. وبعد مرور شهرين حاولت الاتصال بها فإذا بفتاة تجيب ،مباشرة سألتها وبنبرة تحمل الفرح والمفاجأة والتلهف: أأنت (ش)؟؟ قالت لا أنا أختها (س) أختي (ش) قد استشهدت ..فصعقت وكأن شخصاً قد سكب على وجهي ماءً بارداً درجته مائة تحت الصفر فسألتها كيف وأين ومتى ؟؟؟؟!!!!! فبدأت الأخت (س) بالبكاء وقالت إن (ش)عندما كلمتك آخر مرة كانت وحيدة في المنزل وتعرض المنزل للقصف وقد أصيبت (ش) بشظية صاروخ في رأسها وأسعفت إلى المستشفى وجلست بجانب سرير والدها .. وفي يوم من الأيام داهمت قوات الغدر والعهر المستشفى وأخذت الجثث .. وكانت الأخت (س) كلما تذكرت أختها اتصلت بي علّها تهدئ من نفسها قليلاً، وفي السابع من رمضان لعام 2012م في الساعة الثالثة فجراً اتصلت بي امرأة تدعى (أم محمد) وقالت لي أنت فلان قلت لها نعم قالت: أودّ أن أكلمك بموضوع هام يخص الفتاة (ش) قلت مابالها؟؟؟ فقد استشهدت ... قال لي : لا..لم تستشهد قلت لها كيف؟؟!!قالت: عندما داهمت قوات الأمن المستشفى كنت بنفس الغرفة التي تعالج فيها (ش) فأخذتها معي وخبأتها في منزلي وعالجتها. سألتها كيف عرفتي رقمي ؟ قالت إن (ش) كانت تحفظ رقمك ورقم والدها حاولنا الاتصال مراراً وتكراراً بوالدها ولم نحصل على إجابة فاتصلنا بك ،قلت لها: أنا سأخبر أهلها ومباشرة اتصلت ب (س) وقلت لها الموضوع كاملاً فلم تصدق فتحدثت مع أمها فأجهشت بالبكاء وفي اليوم التالي آثرت أن أذهب مع أم (ش) لترى ابنتها وعندما رأت الأم ابنتها انكبت عليها وهي تجهش بالبكاء وتقبلها وتضمها و وتستنشق عبقها وتتلمسها وتتحسس وجهها وتتفقدها وتنظر اليها نظرات الباحث عن شيء مفقود وكأن الأم لم تصدق في البداية أن ابنتها لا تزال حية فسادت لحظات من الصمت وكأن الزمن قد توقف عندها وما هي إلا ثوان ثم عادت لتبكي وتقبلها وتبكي وتقبل رأسها وتقول باللهجة العامية (ياحبيبتي، ياعمري،يانورعيوني،يابعد قلبي) لم أر بحياتي أماً تقبل أقدام ابنتها إلا في هذا الموقف .وقد كان من أكثر المواقف التي أبكتني حيث أن أماً كان زوجها وابنتها في عداد الشهداء وبعد 4 شهور تكتشف أن ابنتها لاتزال حية ترزق ... سبحانك يا الله ما أعدلك .... سبحانك ما أرحمك

المدارس في المناطق المحررة

منهاج مُعدل وثوري والكادر التدريسي متّطوع

نجحت بعض المدارس في منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق التّكيف مع الوضع الجديد من خلال إيجاد حلول للقطاع التعليمي لتلك المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في سوريا. وبعد انقطاع الفصل الاول الدراسي نتيجة المعارك الطاحنة بين ميليشيا النظام السوري وتشكيلات الجيش الحر، قرر القائمين على التعليم في المناطق الثائرة أيجاد حلول تتناسب مع الواقع الجديد كتخصص دوام صباحي فقط وتم نقل تجهيزات المدارس في المناطق المنكوبة الى المناطق الاكثر أمناً.

من بين تلك المدارس: مدرسة فسطاط المسلمين في مدينة مسرابا، اهالي منطقة حرستا النازحين الى المدينة قرروا فتح المدرسة في بداية شهر شباط الماضي.

ياسر حمزة كان مدرساً في مدارس حرستا لمدة 32 عاماً. اصبح مدير مدرسة فسطاء المسلمين في مدينة مسرابا بريف دمشق، أتخذ قبواً في منزل تبرع صاحبه، وتحولت فصول المدرسة الى مدينة ملاهي لكثرة عدد الطلاب. تحدث كيف بدئت الفكرة والعمل عليها قال" الفكرة بدئت عندما ألتقيت الدكتور سمير محفوظ احد وجهاء مدينة حرستا تناقشنا مساءاً وطبقناها في اليوم الثاني. أذ أعلنا عن فتح مدرسة فسطاء المسلمين في مدينة مسرابا لنازحي سكان مدينة حرستا، وتحولت شيئاً فشيء الى مدرسة تستقبل كل من يرغب التسجيل فيها ".

تضاعف الثقل التعليمي على هذه المدارس التي استوعبت عدد كبير من تلاميذ المناطق الساخنة كان يمثل تحدياً على القائمين عليها. ومع كل الظروف المحيطة من قصف ودمار، لجأ الأهالي إلى اتخاذ إجراءات مشددة حيال أولادهم، تبدأ بنقلهم إلى بسيارات خاصة من المدرسة الى البيت وانتظار خروجهم خوفاً عليهم ، وصولاً إلى تطوع بعض من المدرسين بالدروس المنزلية تعويضاً لغيابهم عن مدارسهم في بعض المناطق الساخنة التي تصعب فتح مدرسة او مركز تعليمي فيها.

مدير المدرسة شكى تزايد كثرة الطلاب كون أغلب المدارس في المنطقة مغلقة، ويدرك ان رفض اي طالب جديد يعني حرمانه من عام دراسي اخر بعد ان حرم اغلب طلبة المناطق الثائرة من العام الدراسي 2011-2012. قال" يداوم في مدرسة فسطاط المسلمين الان قرابة 400 طالب وطالبة

وندرس فيها من الصف الاول الى الصف السادس اي الحلقة الاولى، مع اعطاء دروس خصوصية لطلاب الشهادة الاعدادية، المدرسة فتحت ابوابها في 02-02-2013، وقمنا بجمع التبرعات من الاهالي وجلبنا المقاعد وطاولات التدريس من مدارس حرستا. ولكن تزايد عدد الطلبة مرهق لنا بالتزامن مع شح مواردنا المالية كوننا نعتمد على تبرعات الاهالي والايادي البيضاء لاننا لا نخضع لاي جهة ثورية سياسية او تنظيم عسكري"

وتشير أرقام الأمم المتحدة وتقرير منظمة اليونيسيف في شهر أيلول الماضي إلى تعرض أكثر من ألفي مدرسة للتدمير الكامل أو الجزئي (ارتفع هذا الرقم وفقاً لوزارة التربية إلى 2400)، فيما تقيم مئات العائلات في 800 مدرسة (ارتفع الرقم إلى 1499 مدرسة)، لتعمل المنظمة الدولية على إصلاح أربع وستين منها في إطار برنامجها للإغاثة الذي يستهدف أربعة ملايين سوري في الداخل. وفي السياق، تشير أرقام اليونيسيف إلى أهمية تزويد مليون طفل في سن الدراسة بالمواد التعليمية الأساسية واستفادة 150 ألفاً من أطفال المدارس من صفوف التقوية والأنشطة الترفيهية في بيئة تعليمية أفضل.

الخارجية السورية تقبل استقالة جهاد مقدسي

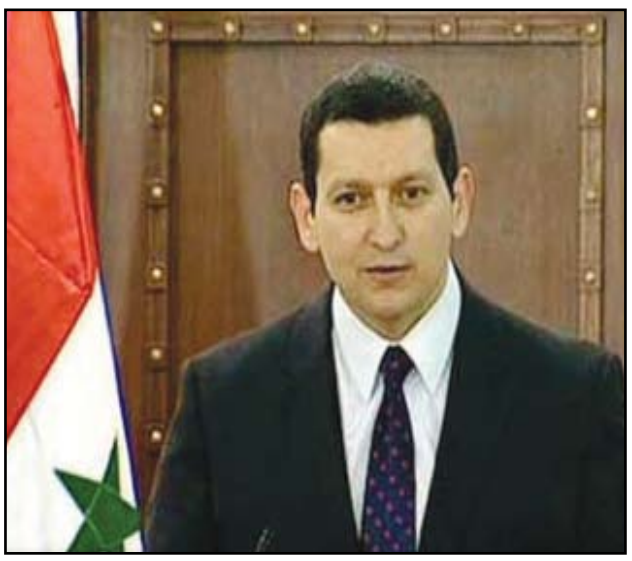

لندن – «الحياة» : قالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ «الحياة» في لندن، ان الناطق السابق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي قدم رسمياً استقالته الى الوزارة بعد انتهاء «الإجازة» التي كان طلبها سابقاً، مشيرة الى ان الوزارة وافقت على استقالته بعد اشهر على تركه المنصب.

وكان مقدسي غادر دمشق في شكل مفاجئ في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وترددت معلومات كثيرة عن انشقاقه ومكان وجوده، الى ان بعث في شباط (فبراير) الماضي رسالة الكترونية الى اصدقائه، قال فيها انه ترك سورية بسبب «الاستقطاب والعنف اللذين لم يتركا مكاناً للإعتدال والديبلوماسية»، معتبراً أن الاحتجاجات التي اندلعت في سورية قبل نحو عامين حملت «مطالب مشروعة».

وقالت المصادر الديبلوماسية امس ان الخارجية قبلت استقالة مقدسي باعتبار انه «الخيار الوحيد المطروح» من قبله، مشيرة الى ان الناطق السابق باسم الخارجية قرر ان «يبدأ حياته من جديد» بعدما غادر دمشق لاعتقاده بأنه «لم يبق هناك مجال للسياسيين، بل فقط للمقاتلين».

وكان لافتاً ان بيان مقدسي الاخير تضمن «اعتذاراً ممن وثقوا بصدقيتي، بسبب المغادرة من دون إعلان مسبق»، اضافة الى قوله: «أقبل جبين أم كل شهيد وكل أب مفجوع أو أخ قُتل برصاص أخيه السوري وأعزيه، واستسمحه إن جعلني موقعي الديبلوماسي أعطيه الانطباع بأنني أتجاوز معاناته الأليمة».

تكدس المعتقلين والسجناء في سجن عدرا يهدد حياتهم بالخطر

إزدحام شديد في سجن دمشق المركزي الكائن بريف دمشق على طريق عدرا، ويعود سبب الإزدحام إلى الكم الكبير من المعتقلين الذين يتم تحويلهم من فروع الأمن والمخابرات السورية يومياً إلى السجن، وعجز وعدم استطاعة إدارة السجن عن تأمين إيصال السجناء والمعتقلين إلى المحاكم بسبب فقدان السيطرة الأمنية حول المناطق المحيطة بهذا السجن.بعد اقتراب كتائب الجيش الحر من سور السجن الخارجي ولاسيما من جهة عدرا ودوما.

حتى أن بعض الموقوفين من السجناء والمعتقلين يتأخر إطلاق سراحهم بسبب الوضع الأمني. ومما يزيد الوضع تعقيدا داخل السجن هو أن كثير من المعتقلين ينتظرون وقتاً طويلاً حتى يأتي دورهم في الاستجواب، وكثيرة هي المرات التي تعود فيها سيارات المواقيف إلى السجن دون أن تتمكن من إكمال طريقها إلى المحاكم. وهذا ما يساهم في اكتظاظ أعداد المعتقلين وسجناء الحق العام وتكدسهم داخل غرف السجن وأجنحته مما أثار حالة من الاستياء والتذمر بين السجناء والمعتقلين وانتشار الأمراض في صفوفهم وضعف الرعاية الطبية مما أدى إلى ارتفاع نسبة المتوفين داخل السجن بسبب تأخر عمليات الإسعاف إلى المشافي كما حدث مع الكاتب عمر عزيز الذي قضى نحبه بعد إصابته بنوبة قلبية ليلاً وعدم إسعافه حتى الصباح إلى أقرب مشفى ليفارق الحياة قبل أن يصل إليه.

القامشلي : تحرير قرية ذبانة حرب وسقوط قذائف على القامشلي

قامت كتائب الجيش الحر بتحرير ذبانة حرب بالكامل من قبل الجيش الحر والتي تبتعد عن مدينة القامشلي 4كم فقط جنوباً بالقرب من المطار ،وقد سقطت عدة قذائف صباح اليوم على مدينة القامشلي جراء الاشتباكات التي وقعت بين الجيش الحر وقوات النظام في المطار ومنها في مساكن الموظفين وأخرى على مدرسة الزهراء ،وقد خلق ذلك خوف وهلع شديدين لدى الأهالي ،

ويذكر بأن ريف المدينة الجنوبي تقع بشكل شبه كامل تحت سيطرة الجيش الحر ، بينما يسيطر على شرق وغربي المدينة قوات تابعة لوحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي ، ووسط المدينة والمطار لا زال النظام يسيطر عليها وسط تعزيزات كبرة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة .

العودة إلى السلطة..

بقلم : أصلان أصلان

هي حالة تكوين جديد يتوضع بها المسؤول أو صاحب الهدف أياً كانت صفته على شكل الدوده القبيحة التي تتحول إلى فراشة جميلة فيما بعد ،فالمسؤول في بلادنا يكون دودة تنفذ أوامر الحاكم وتكتب التقارير وتنخر حياة الشعب إلى حين ثار الشعب فانزوى صاحب الهدف وبدأ بالتكون لحين سلخ جلده وأعلن إنشقاقه أو ربما شكل مجالس ومناصب وأظهر جناحية وانطق بالحياة أمام الشعب بحلته الجديدة ،والمصيبة أن الناس تصدق .

لماذا لم يسأل أحد من أين جاء هذا الإنسان وكيف أصبح مسؤول معارض وهل يعقل أن هناك شيء اسمه مسؤول معارض كيف هذا والناس قامت على رموز السلطة (المسؤولون) يعني الناس بدأت الثورة ضد مسؤولي السلطة الذين أرسلوا بالبلد إلى الجحيم فركب المسؤول الموجة عوضاً عن سيارته الفخمة وأعلن وقرر وأبرم وشكل فأصبح مسؤولاً معارض والناس الشرفاء الذين كانوا من المغضوب عليهم من النظام لأن هذا النظام لايرضى إلا بكتابي التقارير والمرتشين كي يباركه بالرضى ويعطيه شهرة وشأن البقية يتذكرون أيام الماضي .

والشريف الذي لم ينشهر على يد النظام ينبذ من المعارضة هل يعقل هذا الكلام أوليس الحري بنا أن يحظى الشرفاء بفرصتهم الحقيقية عوضاً عن تجميع مستحاثات أعضاء النظام السابق ، بإذن الله قريباً يكون سابق .

هل يعقل هذا الكلام ؟!

هل يعقل أن يكون كل رجل أعمالٍ بطلاً فقط لأنه يملك المال وهل من المنطق أن يدخل السياسة من أوسع أبوابها لنفس السبب وتكون الأمور بيده مفتوحة في كافة المجالات ويكون مرشحاً دائماً على كل الموائد والولائم .

أنا أعتقد أن هناك ظلم كبير واقع هو سبب تأخر انتصار الثورة فبلدي لا يخلوا من الشرفاء أبداً الذين يحق لهم أن يسمعوا صوتهم فهم رجالُ من قلب المعاناة جاؤوا وليس على وجههم قناع .

استمرار الحلم في تحقيق النصر ...(معكن حق)

في انفصاله عن الواقع « الأسد » مطمئن للوضع العسكري في دمشق

شكا إعلاميٌّ تابع للنظام السوري إلى الرئيس بشار الأسد «غباء المحللين» في القنوات المؤيدة للنظام، بينما جاء رد الأسد موافقاً لرأيه «معكن حق».

وعبر أحد المذيعين عن شكواه مما وصفه بغباء بعض المحللين السياسيين الذين يفرض عليهم استضافتهم، والحاجة إلى «محللين بتفهم»، فرد بشار الأسد: «معكن حق»، في الاجتماع الخاص بالإعلاميين بقصر الشعب أعلى جبل قاسيون، وفقاً لموقع «كلنا شركاء» .

وقال الموقع نقلاً عن مصدر شارك في الاجتماع الذي استضاف فيه الأسد نحو عشرين مذيعاً: إن «الإعلاميين غادروا مبنى الإذاعة والتلفزيون في وسط دمشق في سيارات خاصة بالرئاسة، وذلك في التاسعة صباحاً إلى قصر الشعب».

وذكر المصدر أن الاجتماع استمر لساعتين ونصف الساعة، استمع فيها لمطالبهم لتحسين الخطاب الإعلامي في المرحلة المقبلة، وحتى مطالبهم بتحسين أحوالهم المعيشية، حيث طمأن الأسد إعلاميه «لا تقلقوا.. ولا تخافوا.. النصر قريب»، مشدداً على الترويج لفكرة أن الحوار هو الحل الأفضل لسوريا.

وأضاف الأسد في حديثه المطمئن للإعلاميين «سنحرر جوبر خلال أيام من (الإرهابيين)، وسنتوجه لدوما». وعندما سُئل عن العاصمة بعد الهجمات التي تعرضت لها أخيراً، وزيادة الحواجز قال «أنا مطمئن للوضع العسكري في دمشق».

وعندما سئل المصدر: كيف كانت نفسيته؟ حركاته؟ وإن كان قلقاً؟ قال «لا.. لم يبدُ مرعوباً إطلاقاً بخلاف الحضور».

إنضمام التجمع الديمقراطي الشعبي للكتلة الوطنية الديمقراطية السورية

أعلن مؤخراً التجمع الديمقراطي الشعبي في سوريا عن انضمام أفراده جميعاً إلى الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية كأعضاء فيها، و التزامهم بخطها السياسي، ولائحتها الداخلية، وبرنامج عملها، وذلك بعد حوارات استمرت عدة أشهر، وعلى مدى أكثر من جولة، مع أعضاء قياديين في الكتلة، و بعد الاطلاع على الوثائق السياسية لها، ووجود أرضية مشتركة في البفكر و العمل، والتواجد في الخندق السياسي نفسه.

و جاء في بيان الانضمام للكتلة من قبل ممثلين عن التجمع الشعبي "سابقاً" إنّ الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية تيار سياسي عريض، يتجاوز الحالات الحزبية الضيقة، لإستيعاب مختلف الاتجاهات الفكرية. السياسية المؤمنة بالعمل المشترك وفقاً للرؤية السياسية والخطط والمهام البرنامجية ، تكريسا لإقامة النظام الديمقراطي التعددي، التداولي عبر إنهاض الدولة المدنية الديمقراطية و دولة الحق والعدالة والمساواة بين المواطنين على اختلاف مكوناتهم القومية والعرقية والدينية والمذهبية والسياسية، إناثاً وذكورا، وفقا لنصوص دستور عصري يقره الشعب في استفتاء عام، ومجلس نيابي سيد ينتخبه الشعب في انتخابات متكافئة، وقوانين ناظمة للحياة المجتمعية، تحدد الحقوق والواجبات، وفصل السلطات، وحرية الرأي والمعتقد والعمل ، والتحزب والقضاء، والصحافة، وهيئات المجتمع الأهلي والمدني. بالإضافة إلى تعزيز وصيانة الوحدة الوطنية بمحاربة النزعات العصبوية القومية، والدينية والمذهبية التناحرية، ووحدة البلاد الجغرافية والسياسية والمجتمعية، وحماية قرارها الوطني المستقل، وبناء العلاقات مع الدول على قاعدة المصالح المشتركة، وبما يحمي السيادة الوطنية وإسقاط "النظام الاستبدادي الفئوي المجرم"بكافة رموزه ومرتكزاته وإقامة النظام الديمقراطي البديل.

وجاء في البيان أيضا دعم المقاومة المسلحة التي اضطر إليها الشعب السوري لمواجهة نهج القمع والعنف والقتل والإبادة والتدمير، والعمل على توحيدها في إطار جامع يحدد مهامها، ومرجعيتها السياسية، بعيداً عن التدخل في الشأن السياسي، وعلى طريق إقامة جيش وطني مهمته حماية البلاد، وتحرير الأرض المحتلة، وعدم التدخل في الشؤون السياسية، وواجب تقديم كل الدعم ليكون جيشاً حديثاً احترافياً مقتدرا،والتمسك بعودة الجولان المحتل إلى الوطن السوري دون التفريط بشبر منه، واستخدام كافة الوسائل المتاحة التي تحقق ذلك، ودعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين.

الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية
THE SYRIAN NATIONAL DEMOCRATIC BLOC

صائب نحاس: كلهم "مناصرون لأمريكا" وخصوصاً اصف شوكت ومحمد ناصيف!

في برقية سرية مؤرخة في 6 إبريل/نيسان 2009، بعنوان"رجل أعمال يعرض خدماته كمحاور سياسي"، تنقل السفارة الأمريكية في دمشق وقائع لقاء رجل أعمال سوري بمسؤولين من السفارة.

تبدأ البرقية التي ترجمتها "زمان الوصل" بوصف ترحيب "رجل الأعمال الشيعي البارز والرئيس التنفيذي لشركة نحاس" بضيوفه، في مكتبه بالبرامكة، عارضاً جهوده في "الدفاع عن الولايات المتحدة وسفارتها" طوال السنوات الماضية.

وتتابع البرقية: ابن صائب المدعو صبيح، والذي يلقبه أبوه بـ"ولي العهد"، كان حاضراً اللقاء، ومعه شكري علي مدير العلاقات الدولية بالشركة.

وحسب البرقية، فقد ادعى نحاس أنه جزء من "الرباعية" السورية التي تجتمع بانتظام لمناقشة الشؤون الدولية، أما الثلاثة الباقون فهم، وليد المعلم وزير الخارجية، ومحمد ناصيف خيربك، مساعد نائب الرئيس للشؤون الأمنية، وآصف شوكت، رئيس الاستخبارات العسكرية.

ووصف نحاس أعضاء هذه المجموعة كلهم بأنهم "مناصرو أمريكا"، بما فيهم و-بالخصوص- شوكت وناصيف؛ قائلا إن المجموعة تشكل الفصيل المعتدل الذي عارض المتشددين داخل النظام البعثي.

وتمضي البرقية: وكدليل على أنه محاور ووسيط سياسي، ادعى نحاس بأنه مارس تأثيره على صانع القرار في كل من دمشق وواشنطن، في أعقاب الهجوم الذي تعرضت له السفارة الأمريكية بدمشق خلال سبتمبر 2006، حيث رفض سفير سوريا في واشنطن "عماد مصطفى" إصدار تأشيرات لـ 7 ضباط أمن أمريكيين للتحقيق في الهجوم، وتقدير الوضع الأمني للسفارة. وأكد نحاس أنه اتصل بـ"الرباعية"، ومارس تأثيره، إلى أن اتصل وليد المعلم بالسفير مصطفى وأمره بإصدار التأشيرات.

وادعى نحاس أنه اجتمع بـ"الرباعية" لمناقشة السلوك غير المثمر لسفير دمشق في واشنطن "عماد مصطفى"، وأنه أقنعهم بضرورة استبدال مصطفى، وروى نحاس كيف "تآمر" مع الرباعية على وضع مخطط لإبعاد مصطفى بشكل يحفظ ماء وجهه، ومن ثم إرسال سفير سوريا في لندن "سامي الخيمي" ليملأ المقعد الشاغر في السفارة بباريس، ومن ثم نقل "مصطفى" إلى لندن.

لكن الحكومة السورية، حسب نحاس، قررت ملء الشاغر في فرنسا، قبل أن يتسنى تنفيذ المخطط المتعلق بنقل "مصطفى".

الإخوان المسلمين: ليس لنا أي فصيل مسلح داخل سورية

أكدت جماعة الإخوان المسلمين أنه ليس لهم أي فصيل مسلح داخل سورية يتبع لها، وأنهم لم يقوموا بتشكيل أي فصيل مسلح، وأبدت الجماعة خشيتها على تقسيم سورية في بيان أصدرته اليوم وحمل عنوان: (بيان وتوضيح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية)، نشرته اليوم الخميس الحادي عشر من نيسان على موقعها الالكتروني.

وعدّت الجماعة أن إطلاق يد القاتل الهمجي في أديم شعب أعزل، سيدفع الملايين من السوريين إلى الهجرة من وطنهم، وسيتسبب في حالات من الأوبئة الصحية والكوارث الإنسانية. وحذرت من صمت المجتمع الدولي على جرائم النظام، والموقف العنصري المستهين بدماء السوريين.

كما أشارت الجماعة أنها مع الحل السياسي الذي تتحدد أطرافه بكل القوى المكونة للشعب السوري، وليس منها أحد يمثل القاتل أو مرتكزاته، أو من يمت إليه. وذكر البيان أن الجماعة مع الحل السياسي الذي يعيد بناء المجتمع المدني الموحد، على قاعدة السواء الوطني، وأضاف البيان: (إن ما يطرحه بعضهم من حلول سياسية، خارج هذا الإطار، ما هي إلا حلول ضالة مضللة، تمنح القاتل المزيد من الفرصة والمزيد من الوقت). ورفضت الجماعة الهجمة على قياداتها وسياساتها ومناهجها وأساليبها، وأعلنت أنها في هذه المرحلة الهامة من الثورة، تعلن رفضها أي شكل من أشكال التوظيف الحزبي المنغلق، في أي بعد من أبعاده.

أجندة محلية

شمشون سوريا..

بقلم : أ. محمد طه الزعبي

لقد وضع بشّار طائفته العلويّة – راغبةً ،أو راغمةً – أمامَ خيارٍ ، أو اختيارٍ صعب . فقد كان(الزّعيم) بارَاً بالقسمِ ، وفيّاً للحائط عند تباكيه ، أكثر من الأحبارِ أنفسَهم ، ومن شمشون بالذّات.

كان الأمرُ الصّهيوإيرانيّ ، تدمير سوريا...

ولم يكن زعيم الإرهاب الطّائفيّ المتباكي ،في دمشق ،على أمجادِ اليهود - بستار المقاومة– إلاّ عظيمَ كيانٍ ،كما كان والده من قبله ،وصديقاً وفيّاً...لا..بل ابناً بَاراً ..(لإسرائيل)فالشّعار الأسطورة ،نفّذهُ ،كما ينبغي ، ودون مخالفة للقياسات المطلوبة:

(الأسد...أو حرق البلد)...!

فحفيدُ شمشون ،ذو العضلات المفتولة ، وقد باركه الرّب...عندما (طلب..!) الشّعب السّوريّ المدد . فأرسلَ له حافظ الأسد..أنّه من الإنصاف ، واستجابةً لتفضيل آلهة الأحبار للعبرانيّين...فإنّه لازال يرى حاجةً ، لقصقصةِ الغول الفلسطينيّ ، وكسر ظهر المارد السّوريّ...

وإلّا فأبناء العمّ ،سيتخلّون عن عمومةٍ كهذه ، ويديرون الوجه عابساً..عندها : فلا أسد..ولاأبد...!

وإذا ماكان شمشون بني إسرائيل ،قد هدم المعبد ،بعدما سبق البشريّة بإعلانه:

(عليّ وعلى أعدائي)..

فإنّ شمشون الحفيد..لم تطاوعه نفسه ، إلّا أن يقول:

(على أعدائي ...والموتُ للشّعب السّوريّ،والأبدُ لي فقط)..!

فقط ، في هذه - شمشون سوريا الحديث - خالف جده العبري.

وسألوا شبّيحة الذّبح والتّدمير الطّائفيّين..وبعدَ عامين ويزيد عن:

نساءٍ وأطفال ، وشيوخ ، وشباب ، ورجال ، وأفران خبزٍ ، ومحطّات وقود ، ومدارس ، ومشافي ، وجامعات ، ومحلّات تجاريّة ، وأسواق ، ومحطّات كهربائيّة ، وآبار مياه ، ومدافع ، ودبّابات ، وطائرات ، وبراميل متفجرة ، وصواريخ ، وسكاكين ، وسواطير ، وخناجر...ووو إلخ...:

هل تستطيعون أنتم ، أن تقدّموا دليلاً واحداً ، يثبتُ بعدكم عن طائفيّة ، ذبحت البلد..؟!

وهل تستطيعون أنتم ، أن تقدّموا دليلاً واحداً ، يفنّدُ الفرح المشترك لجرائمكم ،مع أحفادِ شموش ، وهرتزل ؟!

لكن عليكم أن تتذّكروا :

أنّ شمشون الجدّ..ضحّى بنفسهِ قبلَ غيره.. بينما الحفيد ..ضحّى بكم ، ليعيشَ هو...!

وإلّا :

فما معنى أن يقايضَ الأسد ، بالأسرى الصّهيوإيرانيّين .. تاركاً – لمصيرهم- شبّيحة الطّائفين...؟

أي سر فيكِ أيتها الثورة السورية؟!

يوحنا أبو حرب

كم أنتِ مخيفة يا ثورة أهل سوريا ! إن أول مَن أرعبتِه ، لحظة انطلاقتِك ، كان نظام العصابة الحاكمة في سوريا الذي ما تعوّد أن يخاف الله... فما بالك بعباده ؟! لقد أخذتيه على حين غرة، فتصرف كالملسوع ؛ وأطلق ناره حتى على أطفالك . لقد أوصلتِ العصابة ، التي كتمت أنفاس سوريا لعقود ، إلى الجنون . أوليس ذاك الذي يطلق صواريخ « سكود « على مواطنيه ويصليهم بنار براميل طائراته، إلاّ مرعوباً ومهزوماً ؟! ألم يصل به فقدان الصواب والإنسانية إلى استخدام الأسلحة الكيميائية؟! ألم تحولي جلاّديه إلى جرذان مذعورة حتى في غرف نومهم ؟! وهل هناك خوف أكثر من جعل إعلام هذه العصابة يكذب عند تنفسه؟!

ها أنتِ أيتها الثورة تُدخلين روسيا في سجل العار التاريخي ؛ فلم يبق أمام العصابة المافيوية التي تحكم روسيا بإرادة المافيا العالمية إلا إرسال جنودها ليقاتلوا مجاهديكي على الأرض السوريةلقد حوّلتي وزير خارجية المافيا الروسية إلى محامٍ عاهر وقح يرافع عن سلطة القهر والقتل . أتعلمين أيتها الثورة العظيمة أن آخر اختراعات تلك العصابةالروسية يتمثل بالخشية على سمعة الأمم المتحدة إن أنت نلتي مقعد سوريا في الأمم المتحدة . عصابة موسكو تخشى على مشاعر الأمم المتحدة ولم تخشَ على سمعتها تجاه ملايين ضحايا سوريا . إن أمثال قادة عصابة المافيا الروسية اليوم قد دمروا الاتحاد السوفيتي بيدهم وبدعم أسيادهم في الغرب ؛ وها هي عصابة اليوم تدمر ما هو أخطر مما دمره سابقوهم ؛ إنهم يدمرون شرف وأخلاق وتاريخ وحضارة روسيا بوقوفهم مع عصابة تقتل وتدمر بلداً بأهله . اصبري وعيشي أيتها الثورة العظيمة لتشهدي السقوط الروسي الآخر .

لا تقبلي أيتها الثورة كلام من يقول لكِ بأنكِ لا تخيفين أمريكا . إن دليل ذلك يكمن بتصريحات التذبذب والكذب التي أطلقها مسؤولوا امريكا منذ وُلدتي حتى الآن.... لقد سعى هؤلاء المسؤولون أن يساعدوا العصابة بكل تصريح أطلقوه . إن مجرد تصريحهم بوقوفهم إلى جانبكِ هو إساءة لشرفكِ . عندما قالت هيلاري كلنتون يوماً بأن المعارضة السورية « يجب ألا تسلّم سلاحها « ثم يأتي من خلفها في الخارجية الأمريكية ليقول «إن النظام يجب أن يرحل « ثم يعود ليقول بأن « حل المشكلة السورية بيد روسيا « وبعدها يتحدث عن» الحوار مع النظام «... إن كل تلك التذبذبات لم تكن إلا خدمة لنظام العصابة التي التقطت تلك التصريحات وعلكتها لأسابيع قائلة بأن (من يدعم أولئك» الإرهابيين» هي أمريكا ؛ وهم عملاء لها ؛ وها هي تعطيهم التوجيهات) .أيتها الثورة إنك تعلمين أن تلك الأمريكا التي اتّهمتِ بأنكِ تتلقين مساعدات وتوجيهات منها قد فرضت حضراً عالمياً عليكِ ، ومنعت أوروبا والعرب من نجدتك . لقد تمثل فعل أمريكا الأخطر بإيعازها إلى الطغمة الحاكمة في روسيا باستخدام الفيتو في مجلس الأمن كي تبقيكي مكشوفة أمام يد الإجرام ، حيث سيبدو مستهجناً أن تستخدم أمريكا ذاتها هذا الفعل الساقط؛بحكم ادعاء النظام العداء مع أمريكا. أنتِ تعلمين أيتها الثورة العظيمة أن كل ذلك لم يكن إلا خدمة لإسرائيل التي أرعبتيها لأنك إن نجحتي –وستنجحين حتماً- ستفكري وتعملي جدياً على استعادة الحق السوري الذي تتبطح عليه اسرائيل لعقود وبحماية وخيانة العصابة الحاكمة.

ماذا عن إخافتك لإيران ؟ وهل هناك دليل أكبر على الرعب من إرسال ملالي الشر في إيران للقتلة وللعتاد من أجل حماية صبيّهم في دمشق ؟ أوليس ذلك دليلاً على الخوف من القادم على جمهورية الخوف الصفوية التي ترى في نهاية عصابة صبيّها في دمشق نهاية لها على يد مظاليمها من الشعب الإيراني ؟!

هل أتحدث عن الرعب الذي تبثينه في قلوب بعض القيادات العربية ؟ ألم يترجم معاذ الخطيب روحك الطاهرة عندما خاطب المجتمعين في قمة الدوحة طالباً منهم الرأفة بشعوبهم وإطلاق سراح السجناء؟! لقد قال الخطيب ذلك دون سياسة وبشكل طبيعي وسليقي وشريف مستوحياً ذلك من جوهرك أيتها العظيمة. لقد كان الخطيب يعلم ،وكانوا يعلمون أيضاً أنه لو سُمح لهم وأتوا لنجدتكِ لما كان هناك كل هذا الدم والدمار السوري. ببساطة ، هناك من يخاف من انتصارك ومن حرية أهل سوريا . أنتِ الثورة الأشرف في التاريخ . أنت التي لا تحتاجين إلى فلسفة أو فلاسفة . ها أنت تعلمين العالم أنه من رمادها تقوم الأشياء ..... أوهل كان أحد يتصور أن يثور أحد في وجه طغمة إجرامية مدعومة من اعتى قوى الأرض . لقد صبرتي كثيراً أيتها العظيمة،وكنتِ الفريدة بصبرك في تاريخ البشرية.... لم يبق إلا القليل وها أنت تنتصرين.....والشجاعة صبر ساعة...وأنت المعلمة بذلك.

أخيراً،أنت تخيفين مَن يمارس البهلوانية السياسة من أولئك الذين يعملون تحت رايتك وباسمك . تخيفين من يتمركز حول ذاته وينتهز. إنك ترعبينه وتسقطينه بفعل قانون جديد تخترعينه ..... قانون تجاوز كل ما اكتُشِف من قوانين حتى الآن،بما في ذلك قانون الجاذبية.

أيتها العظيمة كوني فعلاً ربانياً جديداً على أرضنا؛ فأنت من إرادة الله..... أطفالك وأراملك وشهداؤك ودمك المحرّم قرع باب العرش بقوة ؛ وليس هناك أقوى وأصدق من صرخة المظلوم ، وخاصة عندما تكون[يا الله ما إلنا غيرك يا الله] لقد سمع المنادى صرختك ؛ إنه ناصرك الأعظم ، فلا يحيجنك لمنة أحد. سلاماً أيتها الشريفة العظيمة المخيفة .

ويكيليكس في وثائقها السرية عن النظام السوري

بين الكشف والإنكار ... 4 رجال يديرون ثروة بشار الأسد

كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة سرية خاصة بالسفارة الأمريكية في سوريا، يعود تاريخها لعام 2008 عن اعتماد بشار الأسد، على أربعة رجال في إدارة أصوله وأمواله في الداخل والخارج، وهم: زهير سحلول، نبيل الكزبرى، محمد مخلوف، وفواز الأخرس.

وفي المقابل، نفى كل من نبيل الكزبري، وزهير سحلول صحة ما ورد فيها، في اتصال مع قناة «العربية» الإخبارية، وأكد نبيل الكزبري عدم وجود أي علاقة له مع النظام السوري أو أي نظام آخر، ولا حتى مع المعارضة.

وشدد الكزبري على أنه رجل أعمال تهمه مصلحة بلده وشعبه، معربا عن أسفه لما يجري في سوريا، مؤكدا أنه ضد العنف بكافة أشكاله.

كما أكد رجل الأعمال السوري زهير سحلول أن لا علاقة له بما نشرته مؤخراً قناة «العربية» من «كونه يمارس دوراً ما لتغطية تهريب الأموال إلى الخارج لبعض المسؤولين السوريين»، نافياً ذلك بشدة، وذلك في بيان نشره سحلول على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وبيّن أن خلطاً كبيراً ولبساً بالحقائق يمارس عليه لتوريطه بما يحصل في الشارع السوري.

وقال سحلول في البيان: «إن كل ما تسرب من شائعات كلها محض افتراء لا مصداقية لها، وحقيقة القصة أنها تعود لعام 2005، حيث تم تشكيل لجنة مختصة بإشراف النائب الاقتصادي لرئيس الوزراء في ذاك الوقت الأستاذ عبدالله دردري برئاسة حاكم مصرف سورية المركزي لتدارس موضوع إنقاذ تدهور العملة السورية مقابل الدولار في ذلك الوقت، وقد دعيت بكوني صاحب شركة صرافة مرموقة – كما دعي غيري كذلك من الصرافين – للتشاور حول الموضوع، وأدليت برأيي في ذلك الاجتماع، ثم اتخذت اللجنة التابعه للحكومة قرارها بضخ سيولة نقدية كبيرة من القطع الأجنبي في السوق للتجار والصناعين إيقافاً لزيادة الطلب وتدهور العملة السورية، وطلبت اللجنة الاستعانة بنا لتنفيذ هذا القرار، وكان لها ما أرادت، فقد تحسنت العملة السورية وتوقف انخفاض قيمتها، وقد استفاد من هذا الوضع الكثير من الناس، من تجار وصناعيين ، وكان واجبي الوطني يدفعني للحفاظ على عملة البلد ورمز استقراره في ذلك الوقت، واستقرار العملة يعني استقرار الوضع الاقتصادي وضمان استقرار الأسعار ومعيشة المواطن العادي».

وحول ورود اسمه في تسريبات ويكيليكس مؤخراً، أكد سحلول أن تسريبات ويكيليكس «عارية عن الصحة» إذ فسرت اعتماد الحكومة على بعض شركات الصرافة القوية في السوق لضخ القطع الأجنبي وتوفيره، على أنه «تعامل خاص مع الحكومة لغرض منفعة بعض التجار والمتنفذين، وهذا التفسير خاطئ تماماً».

وقال: «ما قمنا به هو عمل يهدف أولاً وأخيراً إلى دعم اقتصاد البلد واستقرار سعر الصرف، وما يعود على المواطن العادي باستقرار حياته اليومية، ومنع تغول السوق وارتفاع الأسعار بسبب هبوط الليرة السورية».

وأضاف زهير سحلول: إن كل العمليات التي أقوم بها هي نظامية ووفق القانون المحلي والدولي، ولا يوجد لدينا أية مخالفات أو تجاوزات مالية، وإلا لما كان لنا أن نستمر في عملنا لسنوات.

بعد سيطرة مقاتلو المعارضة على 70% من نفط سوريا

الأسد يطلب من حلفائه الروس والصينيين لاستكشاف النفط والغاز في المتوسط

دخل الاقتصاد السوري معمعة الحرب الدائرة بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة. ويشكل النفط عماداً رئيسياً من أعمدة هذا الاقتصاد الآخذ في الانهيار، جراء النزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011.

ويعاني قطاع النفط في سوريا تدهوراً مستمراً لعدد من الأسباب، لعل أبرزها تراجع صادرات البلاد من النفط بشكل كبير. إذ بينما تسيطر قوات المعارضة على أغلبية الحقول، تسيطر القوات الحكومية على مصافي التكرير وموانئ التصدير.

وتشير تقارير إلى أن مقاتلي المعارضة يسيطرون على أكثر من 70% من آبار النفط في شمال شرقي البلاد، غير أنهم لم يستطيعوا الاستفادة منها، لأن مصافي التكرير وموانئ التصدير البحرية مثل طرطوس مازالت بأيدي قوات بشار الأسد.

ومن بين أبرز وأكبر الآبار النفطية التي تسيطر عليها المعارضة حقل الورد في دير الزور وجبيسة في الحسكة.

كذلك تسيطر القوات الحكومية على المجال الجوي جراء امتلاكها طائرات مقاتلة، الأمر الذي يصعّب المهمة على المعارضة المسلحة باستغلال هذه الحقول، ما دفعها إلى طرق بدائية وخطيرة للتكرير.

وأدى الصراع المستمر بين الأطراف إلى انهيار ركيزة أخرى من ركائز الاقتصاد المحلي، ما دفع بالنظام إلى استيراد مشتقات النفط لتلبية الاحتياجات المحلية، وسط عجز في الإمدادات وارتفاع في الأسعار.

ومن يدفع الثمن في مثل هذه الظروف، كالعادة، هو المواطن، فقد بات ينتظر لساعات أمام محطات الوقود، في حين ينقطع التيار الكهربائي بشكل يومي بسبب صعوبة تزويد محطات الطاقة بالوقود.

ويمثل ضياع عائدات النفط ضربة أخرى لخزينة الدولة، ما يحرمها من مصدر مهم للعملة الصعبة في الوقت الذي تمثل كلفة الحرب ضغطاً عليها.

ودفع تدهور الأوضاع بالرئيس السوري إلى طلب مساعدة حلفائه الروس والصينيين لاستكشاف النفط والغاز في البحر المتوسط قبالة الساحل السوري.

وكانت صادرات النفط السورية، التي اتجهت غالبيتها إلى أوروبا، جلبت ما يزيد على 3 مليارات دولار عام 2010.

سوريون يبيعون الأدوات المنزلية لشراء الطعام

في حلب، يعمد كثيرون الى بيع اغراضهم الشخصية من اجل الحصول على طعام، وبينهم ابو احمد الذي حمل معه لدى نزوحه من منزله في حي بابا عمرو المنكوب في حمص (وسط)، مروحة للتهوئة يسعى الى بيعها في احد اسواق المدينة الواقعة في شمال سوريا.

كل يوم، على غرار ابو احمد وهو خياط في الثلاثين من العمر، يأتي عشرات السوريين النازحين من مناطق اخرى تشهد اعمال عنف الى هذا السوق ويعرضون ما تبقى لهم من ادوات منزلية او شخصية للبيع من اجل شراء طعام تقتات منه عائلاتهم.

ويقول محمد (52 عاما) الذي يجوب المنازل في الحي الذي يقطن فيه من اجل شراء اغراض يراد التخلص منها ويعمد الى بيعها مجددا في السوق، "الناس يبيعون قبل كل شيء الادوات الكهربائية، فالتيار الكهربائي مقطوع في اي حال"، موضحا انه يعمل في بيع القطع المستعملة من اجل تأمين حاجات اولاده الاحد عشر.

في مكان آخر من السوق، يعرض احمد مضربي تنس وجهاز تلفزيون اشتراه من جاره. ويقول "عندما ذهبت لاخذ التلفاز، أجهش اولاده بالبكاء".

الا انه يؤكد ان التلفزيون سيباع بثمن بخس جدا، مضيفا "لم يعد هذا التلفاز يساوي شيئا. الجهاز الذي كانت قيمته ثلاثة آلاف ليرة سورية (حوالى ثلاثين دولارا) لم يعد يساوي اكثر من الف ليرة (حوالى عشرة دولارات)، بسبب انقطاع التيار الكهربائي".

ثم يتوجه الى حشد من الناس تجمعوا حول نقطة البيع الخاصة به وهو يصرخ "الفا ليرة سورية، فقط الفان، هل يريد احد هنا ان يشتري؟".

على بعد امتار من احمد، يبيع فتى شموعا. مع انقطاع التيار الكهربائي، باتت الشموع سلعة اساسية ومطلوبة جدا في السوق.

وفي محطة محروقات مهجورة في حي الصالحين في شمال شرق المدينة، يفاوض عشرات الرجال والفتيان اسعار بعض الاغراض المعروضة على قطعة قماش ارضا. الى جانبي البسطة، بائعا حمام ودجاج.

في المكان ايضا، يرتفع دخان شواء من بسطات بائعي الكباب... وفي السوق المستحدث اجهزة راديو قديمة واطباق من المعدن واقفال واحذية مستعملة.

في الماضي، كان سوق الخميس هذا يعرف ب"سوق الحراميي"، اذ كان يمكن العثور فيه على اصناف عدة من السلع المهربة او المجهولة المصدر.

اما اليوم، فهو مقصد اليائسين والمكان الوحيد الذي يمكن ان يجدوا فيه مصدرا ماليا ولو محدودا من اجل البقاء على قيد الحياة في مدينة ضربتها الحرب منذ تسعة اشهر وتشتعل فيها اسعار المواد الاستهلاكية.

ويقول ابو بكري لوكالة فرانس برس "كل الناس عاطلون عن العمل. لقد كانت نسبة البطالة مرتفعة حتى قبل الحرب، اليوم وصلت الى مستوى لا يمكن تخيله. وكثيرون انقطعوا عن الذهاب الى اعمالهم خوفا من ان يموتوا بالقصف على الطريق. لذلك يبيع الناس آخر ما يملكون".

بين هؤلاء، صالح (16 عاما) الذي يعرض بخفر آلة تصوير قديمة. ويقول "والدي مات. ولا احد يعمل في العائلة. جئت ابيع هذه الآلة لاطعم اشقائي وشقيقاتي".

ويتقدم نحوه زبون ويعرض عليه مئة ليرة، اي ما يساوي ثمن كليو غرام ونصف الكيلو غرام من الطماطم.

ماتبقى من الحياة في سورية

باريس - الحياة : بعيداً من صور العنف والدمار التي طبعت الثورة السورية وقريباً من الذين يمتهنون الإبداع الفني وسيلة للتعبير عن الشوق للحرية، كرست محطة «آرتي» الفرنسية الألمانية أمسية بكاملها لهذه الثورة «سورية، نسمة الحرية» أمسية ابتعدت عن صور الإعلام الدموية لتسلط الضوء على ما لا يرى في العادة، لكنها بصورها وكلماتها لم تكن أقل تعبيراً عن معاناة الشعب السوري بل اخترقت أعماق القلوب بإنسانيتها وفنيتها.

بثت المحطة أفلاماً قصيرة ومتوسطة حققها شباب سوريون من قلب الحدث يعايشون هذه الحرب يومياً، وفتحت الملف السوري في الذكرى الثانية لانطلاق الثورة، «مفتاحاً للفهم ولفك الألغاز» والذهاب بعيداً مع هؤلاء الفنانين الذين اختاروا وسيلتهم الخاصة للسير على طريق الحرية.

البداية كان لا بد منها مع تحقيق مكثف للتذكير بالأحداث ولوضع الأفلام المختارة في سياقها، وهنا لا مفر من مشاهد المدن المدمرة وبابا عمرو «المحرر» والعائلات المشردة والمفاوضات المتعسرة...

تسعة أفلام قصيرة ومتوسطة تراوحت مدتها بين دقيقتين و 42 دقيقة، كان يتخللها حوار مع شريف كيوان الناطق باسم مجموعة «أبو نضارة» التي تبث أفلاماً من وحي الثورة السورية على الانترنت كل جمعة. بعض هذه الأفلام صوّرت قبل الثورة مثل شريط «دمشق، قبلتي الأولى» عن دور المرأة في سورية الألفين وعلاقتها مع الجسد في مجتمع ذكوري، وفيلم أسامة محمد بالأبيض والأسود الذي حققه عام 1978 وأخرجه من أرشيفه الخاص عن يوميات قرية الرامة السورية وعن الفقر والتهميش الذي يدفع الشباب للانضمام للجيش.

«من قلب حمص» عاصمة الثورة لاحقت عدسة يوسف الكردي لاعب كرة نادي الكرامة الحمصي عبدالباسط ساروت الذي التزم جانب الدفاع عن الشعب. يعيد هذا الفيلم إلى «براءة» البدايات التي لم تكن فيها أحياء من حمص مدمرة بالكامل (بداية 2012)، أيام التظاهرات والإيمان بسلمية العمل الثوري... ولكن هل كان من الممكن أن يدوم ذلك وقمع النظام على أشده؟ يتساءل ساروت وقد تحول إلى محارب في حمص التي ما زالت «تحت الحصار».

وإلى كل الفنانين السوريين الذين لا يزالون يحلمون بوطن حر «في الوطن وفي المعتقل وفي المنفى وفي السماء» رسمت رولا لاذقاني وسلمى الديري لوحة لشابة تحولت من مؤيدة إلى معارضة للنظام بعدما شهدت ما يجري. وكانت الكتابة والغناء وايضاً التظاهر وسيلتها لتكون فاعلة ولتغني بصوتها الجميل كلماتها من وحي الحدث على إيقاع أغنية لفيروز: «لينا ويا لينا ما في حدا يحمينا/ الليلة عنا قواص/ عنا حواجز ورصاص/ سورية الله يعينها».

في «سيرة جندي مجهول» لجماعة «أبو نضارة» شهادة جندي نظامي سابق ودوافع انضمامه للجيش الحر «هل أموت أنا أم يموت نساء وأطفال؟ هل أفعل بهم كما حصل في الوعر (حمص) حيث أجبروا على السير عراة؟ لا، أفضل الموت بالتأكيد» هو لا يريد حمل السلاح ولكن «النظام لم يترك لنا خياراً آخر»، يعترف بوجه غائب.

وبين كل فيلم متوسط كان ثمة فيلم قصير لا يتجاوز الدقيقتين، يتراوح بين رسوم متحركة قوية الأثر وأعمال ذاتية مجهولة الاسم فردية وجماعية (ابو نضارة) تلجأ إلى الإستعارة وسيلة للتعبير.

في «طخ» استعارة قوية لهول الحرب مع كرة يرميها طفل على الحائط ليتحول صوت الرميات إلى أصوات مدافع. وفي «رصاصة» لخالد عبد الواحد رسم متحرك لمسدس يطلق رصاصة على رجل ثم اثنين ثم مجموعة لتصبح الأجساد كتلاً يلطخها الدم قاتلاً رسائل الحب التي بعثوها من قلوبهم.

في «سيرة جندي مجهول» لجماعة «أبو نضارة» شهادة جندي نظامي سابق ودوافع انضمامه للجيش الحر «هل أموت أنا أم يموت نساء وأطفال؟ هل أفعل بهم كما حصل في الوعر (حمص) حيث أجبروا على السير عراة؟ لا، أفضل الموت بالتأكيد» هو لا يريد حمل السلاح ولكن «النظام لم يترك لنا خياراً آخر»، يعترف بوجه غائب.

وبين كل فيلم متوسط كان ثمة فيلم قصير لا يتجاوز الدقيقتين، يتراوح بين رسوم متحركة قوية الأثر وأعمال ذاتية مجهولة الاسم فردية وجماعية (ابو نضارة) تلجأ إلى الإستعارة وسيلة للتعبير.

في «طخ» استعارة قوية لهول الحرب مع كرة يرميها طفل على الحائط ليتحول صوت الرميات إلى أصوات مدافع. وفي «رصاصة» لخالد عبد الواحد رسم متحرك لمسدس يطلق رصاصة على رجل ثم اثنين ثم مجموعة لتصبح الأجساد كتلاً يلطخها الدم قاتلاً رسائل الحب التي بعثوها من قلوبهم.

واللافت أنه بدلاً من عرض صور عن الموت، قرر هؤلاء الفنانون السوريون تسليط الضوء على صور لما تبقى من الحياة. وكما يقول شريف كيوان: «الحياة مقدسة ولا نلعب بصور الموت، إنها مهمة السينمائي».

سوريون يحتجون على جدران بلادهم

أبوظبي - سكاي نيوز عربية

على طريقته، اختار شاب سوري من مدينة حلب الاحتجاج دفاعا عن مدينته المدمرة من خلال التعبير عن أحلامه وآلامه على جدران المدينة.

خليفة الذي يبلغ العشرين من عمره، كان من طلاب برمجة الكمبيوتر في جامعة حلب، إلا أن الحرب سلبته دراسته.

وقال: «رأيت أنه من الضروري أن أفعل شيئا وقررت أن أرسم على الأنقاض لأن كل جدار هو حكاية».

الريشة والألوان .ثنائية لم تكن تعني الكثير لخليفة قبل الأحداث إلا أنها أصبحت محور حياته بعد أن ضاق ذرعا و خنقته مشاهد الدمار التي خيمت على مدينته ونفوس أهلها فقرر البحث عن فسحة للأمل والتفاؤل.

واعتبر الشاب أن هذه محاولة لتغيير أفكار أهالي حلب بشكل خاص وربما السوريين بشكل عام، قائلا: «أريد أن أرسخ في ذهن أبناء المدينة أن غدا سيكون أجمل وأن الظروف ستتحسن».

قراصنة يعطلون مواقع حكومية سورية

توقفت أكثر من عشرة مواقع إلكترونية حكومية سورية عن العمل لعدة ساعات فيما يعتقد أنه هجوم من قراصنة إنترنت دون أن يتبناه أحد إلى الآن.

ومن بين المواقع التي توقفت مؤقتا عن العمل موقع وزارة الخارجية ووزارات المالية والإعلام والصحة والتعليم العالي وحتى موقع حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الشعب السوري.

ولم يصدر أي تصريح رسمي من السلطات السورية في دمشق، لكن خبراء في مجال الاتصالات أكدوا لـ«سكاي نيوز عربية» أن المهاجمين اعتمدوا طريقة «حجب الخدمة» في تعطيل المواقع.

وفي هذه الطريقة التي تعرف باسم DDoS يقوم المهاجمون بإغراق خوادم الإنترنت بملايين طلبات التصفح التي تؤدي إلى انهيار تلك المواقع.

واتهمت صفحة قناة الدنيا المقربة من السلطات السورية في صفحتها على فيسبوك مجموعة القراصنة أنونيموس بالوقوف وراء الهجوم.

وجاء في بيان نشرته على موقعها أن «أنونيموس عطلت عمل بعض المواقع الحكومية الإلكترونية السورية إثر عمليات قرصنة».

وتأتي هذه الهجمات بعد أن تعرضت إسرائيل خلال اليومين الماضيين لهجوم إلكتروني شنه قراصنة أنونيموس على آلاف المواقع الإسرائيلية.

«مسيفرة الأنين»

عند بوابة التاريخ
تشتعل السنابل عزفا بالتراب
بعد أن تركت عزف السكون
تبكي السنونو مودعة
فلا مكان للحياة
وعصافير تلهو...
غاب وعي الخوف عنها
بعد أن ألفت صوت الرصاص
وانتصار الأهازيج في كل مبارزة...
هناك..
قرية وادعة الملامح
يتدفأ أهلها في الشتاء
على مشاعل الدماء
عند بوابتها
يشتم المار رائحة الخيانة
رجال يتوارون خلف سلاح الجبن
وبقربهم مدفعية حائرة
في كل مرة تخسرأمام جبروت
الحناجر
هناك..
في قرية وادعة الملامح
أطفال رجال
يطئون الخوف بأقدامهم
ليلحقوا بفراشة الربيع
ويبقى إصرارهم الجميل
حين تنطلق القذائف!!!
وفي ذاكرة الحجر والتراب
في ذاكرة المطر
حين اختلط مع الدماء
تبقى حكاية قرية
مشغوفة بالبقاء
وتبقى مسيفرة الأنين
تزخر بالفداء
وتعبق بالزيتون الحزين

أديبة الثورة السورية

عبد السلام الشبلي

إلى عرب بلا عنوان

لا النيل نيل ولا الفرات فراتُ
بلادي مقسمة أحياؤها أمواتُ
سوريتي ظلمت بعد ثورة عزها
فكلاب تغتصب ويتفرج جنات
والعرب باعوا إخوتهم بعمل صعبة
خيرهم معهم وبذلهم يقتاتوا
والغرب يدور حولنا كذئب
يضحك لموتنا تطربه أنات
وما زال فينا طلاب مناصب
يلهثون وراءها من كرامتهم عراة
يبيعون أرضاً يبيعون شعباً
كل همهم كرسيٌّ ولذات
نسوا حمزة ذاك الطفل المسجى
أيكفيه شعر أتكفيه كلمات
حمص العدية ماذا فعلوا بها
وحوران وإدلب وحماة
والحولة الثكلى أيكفي بكاها
أيلم دمعي للعرب شتات
أم أنهم شربوا التفرق فلا
تجمعهم إلا قمم وخطابات
لعن الله العروبة فيكم
من أين يأتي النصر ويحكمنا زنات
يا أمة كانت خير أمة
كفاكم جهلاً كفاكم صراعات

غرائب...

:: حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الأنف والإذن لا يتوقفان عن النمو.

:: ترمش النساء تقريبا ضعف الرجل.

:: من الغريب والمدهش بان الصراصير بعد احتكاكها بالإنسان تسارعلى مخابئها من أجل تنظيف جسدها !!!

:: الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي ينام على ظهره.

:: معظم الغبار الموجود داخل المنازل تكون نتيجة بقايا الجلد الميت الذي يسقط من سكانها

:: ما بين 25إلى 33% من سكان العالم يعطسون عندما يتعرضون فجاة للضوء

:: كمية الدم الموجودة في جسم الرجل تفوق تلك الموجودة في جسم المراة . ولا علاقة لذلك بالقدرة على الإحساس

:: كوكب الزهرة هو الكوكب الوحيد الذي يدور مع حركة عقارب الساعة

:: صوت البطة لا يسمع له صدى، ولم يكتشف سبب ذلك

:: لا يمكن طي اي ورقة من النصف اكثر من سبع مرات

سودوكو

كيف تلعب:

امامك شبكتان من اللعبة العالمية (سودوكو) . طريقة حلهما سهلة و ممتعة و من دون عمليات حسابية إذ تتالف كل شبكة من 81 خانة صغيرة أو من 9 مربعات كبيرة يحتوي كل منها على 9 خانات صغيرة . عليك اكمالها بالارقام من 1 الى 9 شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط في كل خط أفقي وفي كل خط عامودي و في كل مربع من المربعات التسعة .

المستوى العادي

2					4	1		
	5		9			7		
4					1			
		9	5	3				
		8				6		
				6	7	4		
			8					1
		7			3		9	
		5	2					4

المستوى المتوسط

	6		5				4	
9			7				5	3
		3		9			1	
		7	9					1
		5		7		4		
6						5		
	8			1		3		
5	7				2			9
	3				9		7	

كاكورو

كيف تلعب ؟

عليك ملء الخانات البيضاء من رقم 1 الى 9 عامودياً و أفقياً . بحيث يناسب مجموعها الرقم المدون في الخانات الرمادية . إذا كان الرقم الاساسي مدوناً في النصف الاسفل فهو يعني المجموعة العمودية و إذا كان مدوناً في الجزء الاعلى فهو يعني المجموعة الافقية . يجب ألا يتكرر الرقم اكثر من مرة في المجموعة نفسها .

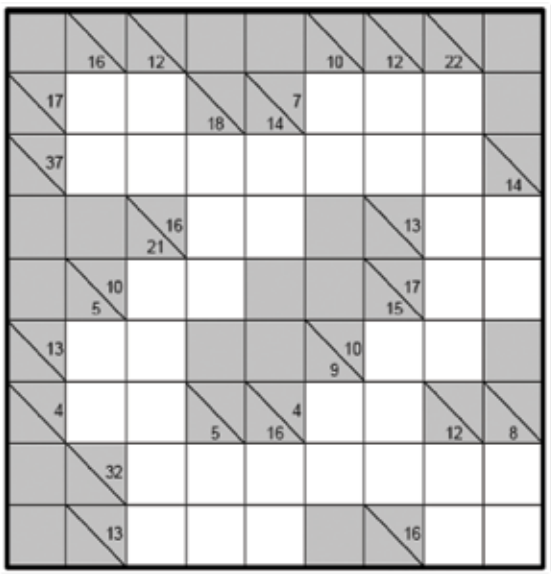

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1- رئيس وزراء عربي حالي - مصيبة و كارثة
2- رئيس وزراء لبناني سابق صاحب احدى الصور - رفيق الحابل
3- اسم موصول - اغلظ اوتار العود - جوع (معكوسة)
4- قرع الجرس - اغنية خالدة لعبد الحليم حافظ - تفسيرية
5- اسرق بالقوة (معكوسة) - اغلق الباب
6- احد الاشهر الهجرية - مدينة مصرية وسط الدلتا و مركز محافظة الغربية
7- طعم الحنظل - وغداً و نذلاً - نهر في افريقيا - يتبع (مجزومة)
8- صفاء (معكوسة) - فدية القتيل (معكوسة) - تنادي بها والدتا
9- مطار فلسطيني - باني قبر النبي - كذب و فسد - شهر ميلادي
10- شاعر عراقي ولد في الحلة صاحب ديوان « درر النحور» يمدح فيه الملك منصور الارتقي
11- للنهي - قادم - الم الجرح فلان
12- انت بالاجنبية - رقصة شعبية تشتهر بها البرازيل
13- اجتاز الممر - نعم بالاجنبية - شحم
14- فيزياني اميركي اخترع التلفون وذلك عام 1876
15- امبراطور روماني اشتهر بفظائعه - قناة اماراتية كبيرة صاحبة احدى الصور

عمودياً

1- نبني و نشيد - ممثل سوري شهير صاحب احدى الصور
2- ممثلة سورية شهيرة صاحبة احدى الصور - مطار فرنسي قرب باريس
3- بيصر (مجزومة) - هجم
4- من الالقاب - عائلة ممثلة فرنسية شهيرة - مدينة فرنسية مسقط راس الان ديلون
5- حبل - ابيض - سقي - متشابهان
6- مدينة فلسطينية - اديب و صحافي مصري راحل اصدر جريدة « الجريدة»
7- مدينة ايرانية - زرع في نفسه الغضب على اصدقائه (معكوسة) - عائلة - سجنه و حبسه
8- فيروس قاتل ظهر في افريقيا - زي و لباس - بعد اليوم
9- منتسب الى منظمة سرية صهيونية عالمية - يتنافس و يتبارز مع
10- للنداء - احدى جزر اوقيانيا - متشابهان
11- خبز يابس (معكوسة) - للاستفهام
12- قهوة - صخرة عظيمة مشرفة من جبل - شقيق
13- للنفي - جذب الدلو
14- احد اكبر الشعراء العرب عاش في العصر العباسي
15- مسلسل سوري من بطولة اثنين من اصحاب الصور - فولاذ

كلمة السر

الكلمة المطلوبة ، من ستة أحرف:
ممثلة و مغنية اميركية شهيرة

ك	ا	م	ل	ا	ل	ا	و	ص	ا	ف	د	ت	ه	ي
ا	ل	ن	ز	ح	ة	ع	م	د	ي	ا	و	و	ل	د
ح	ا	و	ل	ت	ف	ت	ك	ر	ن	ي	ع	ب	ي	ر
ي	ا	ي	ا	و	ه	ى	و	ه	ل	ا	و	ة	ا	ى
ه	ا	م	ب	ل	ا	ش	ع	ت	ا	ب	م	ن	و	ك
ع	ي	ق	ب	ح	ل	ا	ر	م	أ	ب	ك	ه	ي	ا
ج	ل	ل	ل	ي	د	ن	ب	ع	و	ب	ل	ب	ح	م
ن	ا	ى	ي	ب	س	ب	ن	ع	ح	ا	م	ب	ا	ي
ش	ل	ن	ق	ن	ي	ع	س	ل	ي	ل	ا	ب	ج	ل
ي	س	ه	ا	د	و	ي	ن	ز	ح	ج	و	ق	ة	ح
د	ت	و	ا	ا	ا	م	ا	ر	ي	ب	ل	ل	غ	ل
ا	ا	ن	ه	ح	ل	ل	و	خ	م	ا	م	ا	ر	ا
ل	ا	و	و	ا	و	ه	ش	ل	ا	ر	ر	ي	ي	د
ل	د	و	ا	و	ه	ي	و	ل	ة	ل	ت	ب	ل	ب
ر	خ	ي	ب	ق	ي	ا	ن	و	ب	ي	ة	خ	ه	ع

عسل
توبة
تخونوه
سواح
جبار
موعود
ولو
هلي
ين
يم
يد
يس
زي الهوى
حبك نار
أول مرة
أهواك
نبع
عنب
لست أدري
خلي القلب
عبد الحليم
بأمر الحب
نشيد الحب
بحلم بيك

بلاش عتاب
حاجة غريبة
جانا الهوى
الهوى هوايا
بتلوموني ليه
حاول تفتكرني
كامل الأوصاف
يا قلبي يا خالي
على قد الشوق
اي دمعة حزن لا

تعديلات جوهرية بسياسة الخصوصية لفيسبوك ستيم تفعيلها خلال الأسابيع المقبلة

أجرى موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي تعديلات وصفها بالجوهرية والهامة لسياسة الخصوصية فيه، كما أدخل بعض الميزات والطرق التي تتيح للمستخدمين التحكم بحساباتهم بشكل أفضل من بينها منحهم القدرة على التحكم بمنح أذونات وصول لبعض التطبيقات أو رفض بعضها الآخر.

وتتضمن التعديلات، التي سيتم طرحها للمستخدمين في وقت لاحق خلال الأسابيع القليلة القادمة، أداةً جديدة وظيفتها تمكينهم من حذف جميع صورهم الموجودة على الموقع، بالإضافة إلى أداة أخرى تمكنهم من معرفة ما يستطيع المستخدمون الآخرون رؤيته -أو عدم رؤيته- من صفحاتهم الشخصية.

وقال مدير تطوير البرمجيات في فيسبوك سام ليسن إن "الشركة تؤمن على نحو لا يقبل الشك بأن بعض المفاجآت والمواقف التي يتعرض لها المستخدمون قد تضعهم في مواقف لا يحسدون عليها"، لهذا فإنها تعمل على توفير أدوات خصوصية مناسبة، بعد الاعتراضات التي تقدم بها دعاة حماية الخصوصية على الإنترنت ضد فيسبوك.

وتشمل التعديلات التي أدخلها فيسبوك على سياسة الخصوصية أداة "الطلب والحذف" التي تتيح للمستخدم حذف صوره من الموقع كليا، وكذلك إمكانية رفضه أو قبوله طلب الإشارة إليه في صورة ما مع إمكانية حذف تلك الصورة بنقرة واحدة واختيار السبب الذي استدعى طلب الحذف إن شاء.

وكذلك "أذونات" للتطبيقات أكثر خصوصية، حيث ستعطي التعديلات الجديدة التطبيقات أذونات أساسية على أن يقوم المستخدم بالمصادقة على الاختيارات الأخرى لاحقا كطلبات وصول محددة، وستخضع معظم التطبيقات لهذه السياسة باستثناء الألعاب.

كما يتم توضيح خيارات الخصوصية للمستخدمين حيث تشمل

التعديلات الجديدة "أيقونة الخصوصية" على شريط فيسبوك الأزرق العلوي تنقل المستخدم إلى صفحة تضم شرحا لأكثر الطرق استخداما للتحكم في الخصوصية بطريقة مبسطة تزيل الغموض الذي واجهه بعض المستخدمين سابقا.

وشملت التعديلات كذلك سجل النشاطات الموسع حيث ستتضمن النسخة الجديدة من هذا السجل -الذي طرحه فيسبوك العام الماضي- أدوات جديدة للتصفح مهمتها تمكين المستخدمين من رؤية الصور، وتحديثات الحالة والمنشورات التي قد تُحذف من صفحة اليوميات ولكن تبقى موجودة على الموقع ويراها الآخرون.

كما أشار ليسن إلى أن فيسبوك سيلغي ضمن التعديلات الجديدة أداة الخصوصية التي تمكن المستخدمين من التحكم بمدى قدرة الآخرين على إيجادهم على الموقع، ولكن بالمقابل سيعمل على إضافة مزايا جديدة تسمح بالقيام بنفس المهمة بطريقة أفضل.

عجائب الصور في «غوغل ستريت فيو» الكثيرة والمثيرة

التقطت كاميرات برنامج «غوغل ستريت فيو» العديد من الأمور الغريبة والعجيبة، التي تثير الفضول، ما يدفع للتساؤل عما إذا كان أولئك الذين التقطت صورهم في أوضاع غير عادية أمراً مقصوداً.

في اليابان، التقطت كاميرا البرنامج الشهير صورة لرجل ياباني يرتدي زي الرجل الخارق وهو نائم على مقعد على قارعة أحد الطرق.

وفي بريطانيا، التقطت الكاميرا صورة لما يبدو أنه كائن له رأس حصان وجسد إنسان، غير أن الصورة لم تكن واضحة كفاية لتحديد طبيعة الشخص أو القناع على شكل رأس الحصان. في وقت لاحق التقطت صورة أخرى لشخص يضع قناع حصان، تبين أنه هو ذاته الذي التقطت له الصورة سابقاً ولم تكن واضحة المعالم، وإذا به ولد عادي من سكان مدينة أبردين البريطانية يضع قناعاً جلديا لرأس حصان رخيص الثمن.

الصورة الأكثر إثارة كانت لرجل بريطاني له رأسان و3 أرجل و3 أيدي. والصورة الأخيرة اتضح أنها لرجل من منطقة يوركشاير البريطانية ويعمل في تنظيف الزجاج، وكان أن التقطت الكاميرا صورتين متتاليتين وفي وقت متلاحق، ما أدى إلى بعض التداخل في الصورة، فجاء على النحو الذي ظهر فيه، أي رجل برأسين له رجل ثالثة.

آخر الكلام ...

عُشُّ الأسـد في عُقُولِهم...

بقلم : حسام أبو الورد

أكثر من عامين ونحن نرى الشعب السوري يسطر أروع البطولات ويضرب أجمل الأمثلة ويقدم الغالي والنفيس في التضحية والدفاع عن الوطن وعن أهله ...

وعلى رغم هذه التضحيات وماقدموه من دماء لم يشهد لها هذا الكون مثيل وإقدامهم على الموت بتحدي وصمود وصبر ووقوفهم أمام من يسلط عليهم رشاشه ومدفعه بصدور عارية بعد أن كسر فيهم حاجز الخوف والرهبة التي عاشوها على مدار أربعين عاماً ولا نستثني من هذا الشعب أحد صغيراً كان أم كبيراً ... رجلاً كان أم أمرأة ... طفلاً كان أم رضيعاً.

ورغم تحملهم للجوع والمرض والفقر ، وما يعانوه من حر وبرد في تلك الخيام البالية في نزوحهم ، وهذا التحمل الذي تعجز عليه الجبال ورغم كل هذه المآسي وكل هذه الأوجاع إلا أننا نقف حائرين دامعين متزلزلين متشظية قلوبنا ومختنقة صدورنا عندما نرى تلك الكائنات البشرية الغير قليلة مازالت تتمسك بهذا النظام المجرم وتقدم له كل ما تستطيع من دعم مالي وسياسي وعسكري ومن تشبيح وتدافع عنه بكل قوتها وتهاجم الثورة وثوارها وتصفهم بأبشع الصفات ...

عندما نرى أنّ هذه الكائنات من جميع أطياف الشعب ومكوناته وبثقافتهم وتعليمهم ومستواهم الاجتماعي وانتمائهم الديني والطائفي مازالوا يؤمنون ويصدقون بأنّ هذا النظام الأسدي المجرم هو الأفضل والأنسب والأكثر قدرة على قيادتهم ، وما يجعلك أيضاً أكثر ذهولاً عندما ترى أن هناك كائنات أخرى غير سورية عربية وغيرها ينظرون إلى هذا النظام المجرم على أنه هو الأفضل والأنسب ليس فقط ليقود سوريا بل لقيادة العالم...

ماهذا ؟؟؟؟كيف تفكر هذه الكائنات؟؟؟ هل انعكس فيهم الزمن ليحولهم إلى كتل من الغباء أم أنهم أمام سحر هذا النظام الإجرامي الذي سلبهم عقولهم وختم على قلوبهم وأعمى أبصارهم وبصيرتهم حتى أصبحوا يسيرون وراءه كالخراف ؟!

ولكن رغم هذا المشهد السوري الكئيب ورغم هذه الصورة الحزينة إلا أننا نرى على الجهة الأخرى مشهد رائع مشهد جميل فيه إشراقة ونور وتفاؤل ، فلا يزال هناك قائمة من الناس والشعب الطيب الشريف الذين يقبعون تحت سيطرة نظام الإجرام ويقومون بطريقة أو بأخرى بالانسحاب والانشقاق تحت جنح الظلام ويعلنون براءتهم منه ويلتحقون بركب الثورة وينضمون إلى قائمة الشرفاء والأحرار ، هذا مايجعلنا ندرك سبب تأخر الثورة والنصر من جهة ومن جهة أخرى تماسك هذا النظام المجرم رغم كل هذه الانشقاقات والتصدعات في أركانه .

أخر الكلام ...

أن تأتي متأخراً خيرٌ من أن لا تأتي أبداً

ومهما عظمت قوة هذا النظام ولو اجتمع إلى جانبه الإنس والجن وكل العالم لن يثني ولن يكسر من عزيمة هذا الشعب في تحقيق مطلبه الذي خرج ودمر وتشرد من أجله